

تأكيد أهمية ترسيخ نهج التسامح والتعايش بين شعوب القارة

رئيس مجلس الشورى يناقش التعاون مع الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية

أهمية ترسيخ نهج وقيم التسامح والتعايش والتفاهم بين شعوب القارة الآسيوية، بما يخدم مصالحها المشتركة ويعزز من فرص التعاون والتكامل بينها.

يُشار إلى أن الجمعية البرلمانية الآسيوية تُعد كياناً برلمانياً مستقلاً يضم برلمانات عدد من الدول الآسيوية، ويهدف إلى تعزيز الروابط البرلمانية والدبلوماسية بين الدول الأعضاء، وتطوير آليات التعاون والتنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن دعم الحوار والتفاهم بين الشعوب الآسيوية، وترسيخ مبادئ السلام والتنمية المستدامة والتعاون الإقليمي من خلال العمل البرلماني المشترك.



الخبرات والتجارب بين البرلمانات الآسيوية. من جانبه، أعرب سعادة الدكتور محمد رضا مجيدي عن بالغ سروره بزيارة سلطنة عُمان، مشيداً بما لقيه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ومثمناً الدور الذي تضطلع به سلطنة عُمان في دعم مسارات الحوار والتعاون الإقليمي والدولي، وترسيخ قيم التفاهم والتقارب بين الشعوب. وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها أهمية تعزيز التعاون القائم على الدبلوماسية البرلمانية بين الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية، وتفعيل أدوار البرلمانات في دعم جهود التنمية والاستقرار، إلى جانب التأكيد على

مسقط- الرؤية

استقبل معالي خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، صباح أمس، سعادة الدكتور محمد رضا مجيدي الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية، وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى سلطنة عُمان. ورخّب معالي الشيخ رئيس مجلس الشورى بسعادة الضيف، متمنياً له طيب الإقامة في سلطنة عُمان، والتوفيق في برنامج زيارته، مؤكداً أهمية هذه الزيارة في تعزيز أواصر التعاون والتواصل بين مجلس الشورى والجمعية البرلمانية الآسيوية، بما يسهم في دعم العمل البرلماني المشترك وتبادل

لقاء موسع يستعرض تطوير منظومة الدفاع المدني والإسعاف



المقدمة للمواطنين والمقيمين. وأكد اللقاء أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز التكامل بين التشكيلات الإدارية والميدانية؛ بما يدعم رسالة الهيئة في حماية الأرواح والممتلكات وترسيخ منظومة متكاملة للسلامة وفق أفضل الممارسات المهنية.

وبأى اللقاء في إطار نهج الهيئة لتعزيز التواصل المباشر مع القيادات التنفيذية، ومتابعة مؤشرات الأداء، وتبادل الرؤى لتطوير العمل المؤسسي.

مسقط- العُمانية

عقدت رئاسة هيئة الدفاع المدني والإسعاف لقاءً موسعاً لاستعراض سير العمل والخطط التنفيذية، وبحث سبل تطوير المنظومة بما يواكب متطلبات التنمية في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وناقش اللقاء جاهزية الوحدات الميدانية ومستوى الأداء التشغيلي والمشروعات التطويرية الهادفة لرفع كفاءة العمل وتعزيز سرعة الاستجابة وتحسين جودة الخدمات

السفارة الإيطالية بمسقط تحتفل بـ«اليوم الوطني الإيطالي»



الأهمية الاستراتيجية لعلاقتنا الثنائية وتطلعنا المشترك إلى تعميق التعاون في الأعوام المقبلة.»

وشكّل الاحتفال تأكيداً على التزام إيطاليا بتعزيز شراكتها مع سلطنة عُمان في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، مع تشجيع التعاون في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية.

وأعربت السفارة الإيطالية في سلطنة عُمان عن خالص تقديرها لجميع الرعاة

مما يعكس عمق العلاقات وتطورها بين البلدين الصديقين.

وأكد سعادة بيرلويجي ديليا سفير إيطاليا المعتمد لدى سلطنة عُمان، متانة العلاقات الثنائية بين إيطاليا وسلطنة عُمان، قائلاً: «تتمتع إيطاليا وعُمان بشراكة راسخة ومتعددة الأوجه، مبنية على الثقة المتبادلة والصداقة ورؤية مشتركة للسلام والتنمية المستدامة. ويُعدّ الاحتفال باليوم الوطني الإيطالي في مسقط فرصة لإعادة التأكيد على

مسقط- الرؤية

رعى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، الحفل الذي نظّمته السفارة الإيطالية لدى سلطنة عُمان، بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية الإيطالية. وشهد الحفل حضور كبار المسؤولين من سلطنة عُمان وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي قطاعي الأعمال والثقافة وأفراد من الجالية الإيطالية في سلطنة عُمان؛

مناقشة المسودة الأولية لدراسة «سياسات سوق العمل» بمجلس الدولة

تحديد القطاعات ذات الإمكانات العالية لاستيعاب القوى العاملة الوطنية، وتعزيز الفهم لدور ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين.

وتبحث الدراسة كذلك سبل تحفيز القطاع الخاص على توظيف العُمانيين، والنظر في آليات تعزيز مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، إلى جانب مراجعة التشريعات والإجراءات والقيود التنظيمية التي قد تحد من إيجاد فرص عمل للباحثين، بما يسهم في رفع كفاءة سوق العمل وتعزيز قدرته على استيعاب الكفاءات الوطنية.



عمل، كما تسعى الدراسة إلى إبراز الممكّنات الكفيلة بزيادة توظيف العُمانيين من خلال

المدين المتوسط والبعيد لضمان استدامة فرص العمل المناسبة للمواطنين الباحثين عن

مسقط- الرؤية

عقدت اللجنة الفرعية المنيقة من اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة، والمشكلة لدراسة مقترح «سياسات سوق العمل وممكّنات زيادة فرص التوظيف»، أمس، اجتماعها برئاسة المحكم الدكتور راشد بن محمد الغيلاني رئيس اللجنة، وبحضور المحكمين أعضاء اللجنة.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعها المسودة الأولية للدراسة، التي تهدف إلى تقديم حلول عملية ومباشرة لزيادة فرص التوظيف، إلى جانب طرح معالجات على

رئيسة «ضمان جودة التعليم» تطرح مرئياتها حول «كفاءة إدارة مؤسسات التعليم العالي الخاص»



مسقط- الرؤية

استضافت لجنة التعليم والبحث بمجلس الدولة أمس، سعادة الدكتورة جوخة بنت عبدالله الشكيلى رئيسة الهيئة العُمانية لضمان جودة التعليم، وذلك للاستئناس بمُراثيات الهيئة حول محاور دراسة «كفاءة إدارة مؤسسات التعليم العالي الخاص: الرقابة الحكومية والحوكمة الذاتية».

وخلال الاجتماع برئاسة المحكم الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي رئيس اللجنة، وبحضور المحكمين أعضاء اللجنة وسعادة خالد بن أحمد السعدي أمين عام مجلس الدولة، ناقشت اللجنة عدداً من المحاور المرتبطة بمنظومة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي الخاصة؛ حيث استمعت اللجنة إلى مرئيات الهيئة حول أثر اللوائح والتشريعات المنظمة لمؤسسات التعليم

العالي الحكومية والخاصة في تعزيز معايير الاعتماد الأكاديمي، والارتقاء بجودة الأداء المؤسسي والبرامجي خلال السنوات الماضية.

وتناول الاجتماع دور الهيئة في ضمان جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي الخاصة، ومدى كفاية التشريعات والقوانين المنظمة للجودة والحوكمة داخل تلك المؤسسات، إضافة إلى آليات متابعة مدى التزامها بالمعايير الوطنية ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي المعتمدة.

واستعرضت الهيئة أبرز التحديات التي تواجهها في تعزيز أثر منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي على أداء مؤسسات التعليم العالي الخاصة، إلى جانب الفرص المتاحة لتطوير الأطر التنظيمية والتشريعية بما يسهم في الارتقاء بمخرجات التعليم العالي، وتعزيز تنافسية المؤسسات الأكاديمية على المستويين المحلي والدولي.

الاحتفال بـ100 عام على الشراكة بين عُمان و«شل»



رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وما تحقق من تقدّم في مجالات التنوع الاقتصادي، والتحول نحو الطاقة المتجددة، والهيديروجين الأخضر، إلى جانب المكانة المتنامية التي تحظى بها سلطنة عُمان على المستويين الإقليمي والدولي.

وتناول المتحدثون خلال الفعالية العلاقات التاريخية التي تربط بين سلطنة عُمان وشركة شل، والدور الذي اضطلعت به الشركة على مدى العقود الماضية في دعم وتطوير قطاع الطاقة بسلطنة عُمان مؤكدين على أهمية هذه الشراكة الهائلة في مواكبة التحوّلات المستقبلية التي يشهدها القطاع.

أمستردام- العُمانية

احتفلت شركة شل بمرور مائة عام على انطلاق علاقاتها مع سلطنة عُمان على هامش المؤتمر السادس لشبكة خريجي شل، الذي أقيم في قصر كاستيل أود فاس بمدينة فازينير، بحضور عدد من القيادات والخبراء والمتخصصين في قطاع الطاقة. وألقى سعادة السفير الدكتور الشيخ عبدالله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان لدى مملكة هولندا كلمة بهذه المناسبة ورسالتها التعليمية ومنهاجها الأكاديمي، وما زوّدت به من تقنيات ووسائل تعليمية.

مسؤول عسكري جزائري يزور الكلية العسكرية التقنية



مسقط- العُمانية

قام الفريق أول السعيد شنقرريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الشعبي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أمس بزيارة إلى الكلية العسكرية التقنية، يرافقه الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس

بحث إطلاق برنامج لتمكين العلامات التجارية المحلية

«مكتب الشورى» يناقش استثناء «الصغيرة والمتوسطة» من تحصيل الضريبة الإضافية

ورد معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني على طلب الإحاطة المقدم حول ربط المنح السكنية بعدم وجود أملاك، وكذلك منع بيع الأرض الممنوحة إلا بعد اكتمال البناء، كما تم استعراض رد معالي الدكتور وزير العمل على طلب الإحاطة المقدم حول ارتفاع رسوم ترخيص العمل للوافدين؛ حيث أفاد الد باستمرار الوزارة في متابعة مؤشرات سوق العمل وتقييمها للحفاظ على مستهدفات التعمين والتشغيل، حيث إن رسوم التراخيص يتضمن إعفاءات وتخفيضات تدعم استقرار بيئة الأعمال، كما أشار الد بأن الوزارة حرصت على تقديم تسهيلات تدعم وتراعي رواد الأعمال وتحفزهم على التوسع والاستثمار.

واطلع أعضاء مكتب المجلس على خطاب الجمعية الزراعية العُمانية بمحافظة ظفار حول موضوع مزارع النجد بظفار؛ حيث تضمن الخطاب طلب الدعم المستمر للوقوف مع المزارعين لإيجاد الحل المناسب للتخفيف من الإجراءات المفروضة عليهم من رسوم وجمارك تهدد استمرارهم في العمل في المزارع، كما يطالبون بتخفيض قيمة إيجار الفدان عن ٥ ريالات مراعاة لبعد المنطقة عن الأسواق وطبيعتها. كما اطلع مكتب المجلس على تقرير فريق عمل مراجعة وتقييم الرغبات والتقارير المعروضة على مكتب المجلس.



وشهدت أعمال الاجتماع كذلك، استعراض تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية حول التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لعام ٢٠٢٥، وتقرير لجنة الخدمات والمرافق العامة حول التقرير السنوي لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لعام ٢٠٢٥.

ونظر مكتب المجلس خلال الاجتماع في عدد من الردود الوزارية على جملة من أدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس منها رد معالي الدكتورة وزيرة التعليم على طلب الإحاطة المقدم حول توظيف خريجات تخصص المجال الأول،

إلى جانب الاستفادة من الفرص الاقتصادية في الدخول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية. واستعرض اجتماع مكتب المجلس تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بشأن الرغبة المبداء من اللجنة حول، «توسيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجالات (التعليم المبكر-المتفوقين دراسيًا- الموهوبين- ذوي الإعاقة)؛ حيث ترى اللجنة أهمية العمل على توسيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص وذلك من خلال بناء استراتيجيات وطنية طويلة الأمد للشراكة التعليمية بين القطاعين قائمة على إطار موحد، واعتماد نموذج عملي مستدام لشراء الخدمات التعليمية.

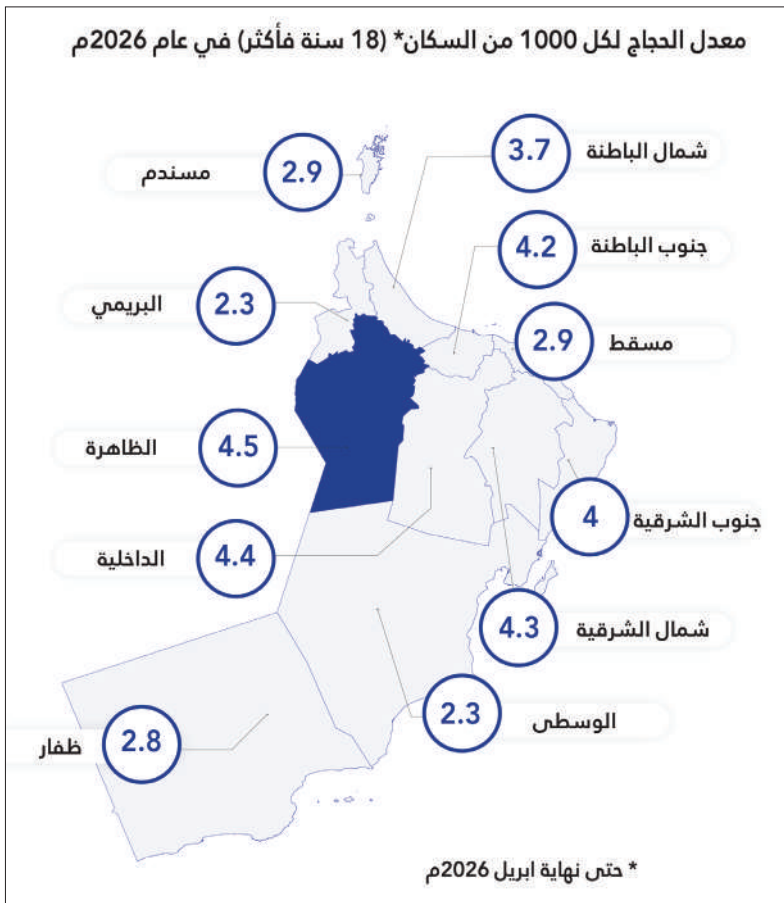
واستعرض مكتب المجلس كذلك تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية بشأن الرغبة المبداء «إطلاق برنامج تمكين العلامات التجارية المحلية في قطاع المقاهي والمطاعم وتحويلها إلى علامات تجارية قابلة للتوسع الإقليمي والعالمي»؛ حيث يهدف البرنامج إلى تمكين العلامات التجارية العمانية من التوسع المستدام داخل السلطنة وتأهيلها وتعزيز جاهزيتها للمنافسة والدخول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية. وقد جاءت الرغبة وفقًا لمربرات تعزيز ريادة الأعمال المحلية مما يسهم في زيادة الابتكار في مختلف القطاعات، وتعزيز استدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة

مزارعو «النجد» يطالبون بخفض قيمة إيجار الفدان عن 5 ريالات

برئاسة معالي خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المكتب وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندائي أمين عام مجلس الشورى.

وشهد الاجتماع استعراض تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية بشأن الرغبة المبداء حول «استثناء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تحصيل الضريبة الإضافية في حالة عدم حصولها على الإعفاء من الرئيس وفقًا لحالات محددة»، والذي تضمن جملة من المبررات، أهمها تعزيز مبدأ العدالة الضريبية والمساواة بين المكلفين، والانسجام مع التوجهات التشريعية الحديثة في سلطنة عُمان، ودعم السيولة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز الثقة بين القطاعين العام والخاص.

«الإحصاء»: 51% من حجاج سلطنة عُمان ذكور.. و10966 حاجًا توجهوا للأراضي المقدسة جواً



وبعدد بلغ ١٠٩٦٦ حاجًا، مقابل ٢٢ بالمائة للنقل البري بعدد ٣٠٣٤ حاجًا. كما بلغ متوسط تكلفة الحج للفرد عبر النقل الجوي ٢٠١٣ ريالاً عُمانياً، مقابل ١٦٤٧ ريالاً عُمانياً للنقل البري.

من السكان بعمر ١٨ سنة فأكثر بواقع ٤٥ حاج. وذكر التقرير أن النقل الجوي استحوذ على النسبة الأكبر من حركة نقل الحجاج خلال عام ٢٠٢٦م بنسبة ٧٨ بالمائة

مسقط- الرؤية أصدر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تقريرًا إحصائيًا حول حجاج سلطنة عُمان لعام ١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٦م، استعرض أبرز المؤشرات المتعلقة بأعداد الحجاج وخصائصهم الديموغرافية والجغرافية وأنماط النقل المستخدمة. وأوضح التقرير أن إجمالي عدد الحجاج من سلطنة عُمان بلغ نحو ١٤ ألف حاج خلال عام ٢٠٢٦م، فيما بلغ معدل الحجاج ٣,٦ حاج لكل ألف من السكان البالغين ١٨ سنة فأكثر. وأشار التقرير إلى أن الذكور شكلوا ٥١ بالمائة من إجمالي الحجاج بعدد بلغ ٦٨٨٥ حاجًا، مقابل ٦٥٩٩ حاجة من الإناث بنسبة ٤٩ بالمائة، فيما استحوذ العُمانيون على ٩٧ بالمائة من إجمالي الحجاج مقابل ٣ بالمائة للوافدين. وبيّنت البيانات أن الفئة العمرية من ٤٥ إلى ٤٩ عامًا سجلت النسبة الأعلى من إجمالي الحجاج خلال عام ٢٠٢٦م بنسبة ١٧ بالمائة، تلتها الفئة العمرية من ٤٠ إلى ٤٤ عامًا بنسبة ١٦ بالمائة. وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي، تصدرت محافظة مسقط محافظات سلطنة عُمان من حيث عدد الحجاج بإجمالي بلغ ٣٣٩٧ حاجًا، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ ٢٤٤٥ حاجًا، ثم محافظة جنوب الباطنة بـ ١٦٨٣ حاجًا. كما سجلت محافظة الظاهرة أعلى معدل للحجاج لكل ألف

2.6 مليون زيارة لمنصة «تجاوب» بنهاية مايو مع تسجيل 85 ألف شكوى

المؤسسات الحكومية. وتضمن اللقاء عرض عدد من التجارب المؤسسية، من بينها تجربة وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في تطوير التكامل التشغيلي ورفع كفاءة التعامل مع الطلبات الواردة عبر المنصة، وتجربة وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في تعزيز سرعة الاستجابة وتحسين جودة المعالجة والمتابعة، بما يعكس أثر التكامل المؤسسي في تطوير تجربة المستفيد والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة. وشهد اللقاء جلسة حوارية موسعة ناقش خلالها المشاركون عددًا من الفرص التطويرية المرتبطة بالمنصة وعدد من المبادرات والمقترحات الهادفة إلى رفع كفاءة التشغيل، وتوحيد الإجراءات والممارسات المؤسسية، وتبادل التجارب الناجحة، والاستفادة من البيانات والمؤشرات التشغيلية في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي. وأثمرت التفاعلات والمقترحات الواردة عبر المنصة عن تنفيذ عدد من المبادرات والتحسينات التنموية والتشريبية في مختلف القطاعات، حيث قامت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بتكيب حواجز ممتصة للخدمات على طريق السلطان ثويني بن سعيد تعزيزًا للسلامة المرورية والحد من الحوادث، كما أصدرت لائحة تنظيم عمل السفن والوحدات البحرية الأجنبية في البحر الإقليمي لسلطنة عُمان (عمليات المسافنة) بما يسهم في تنظيم الأنشطة البحرية ورفع

المؤسسات الحكومية. وتضمن اللقاء عرض عدد من التجارب المؤسسية، من بينها تجربة وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في تطوير التكامل التشغيلي ورفع كفاءة التعامل مع الطلبات الواردة عبر المنصة، وتجربة وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في تعزيز سرعة الاستجابة وتحسين جودة المعالجة والمتابعة، بما يعكس أثر التكامل المؤسسي في تطوير تجربة المستفيد والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة. وشهد اللقاء جلسة حوارية موسعة ناقش خلالها المشاركون عددًا من الفرص التطويرية المرتبطة بالمنصة وعدد من المبادرات والمقترحات الهادفة إلى رفع كفاءة التشغيل، وتوحيد الإجراءات والممارسات المؤسسية، وتبادل التجارب الناجحة، والاستفادة من البيانات والمؤشرات التشغيلية في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي. وأثمرت التفاعلات والمقترحات الواردة عبر المنصة عن تنفيذ عدد من المبادرات والتحسينات التنموية والتشريبية في مختلف القطاعات، حيث قامت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بتكيب حواجز ممتصة للخدمات على طريق السلطان ثويني بن سعيد تعزيزًا للسلامة المرورية والحد من الحوادث، كما أصدرت لائحة تنظيم عمل السفن والوحدات البحرية الأجنبية في البحر الإقليمي لسلطنة عُمان (عمليات المسافنة) بما يسهم في تنظيم الأنشطة البحرية ورفع

مسقط- العُمانية سجلت منصة «تجاوب» حتى نهاية مايو ٢٠٢٦م أكثر من ٢,٦ مليون زيارة، و٧٨٥ ألف مستخدم نشط، فيما بلغ إجمالي الطلبات المقدمة عبرها أكثر من ٢٢٥ ألف طلب، تنوعت بين أكثر من ٨٥ ألف شكوى، ونحو ٩٠ ألف بلاغ، وما يزيد على ١٦ ألف مقترح، إلى جانب أكثر من ٤٣ ألف استفسار. وجاءت هذه الإحصاءات خلال لقاء «التجاوب والتكامل الثاني» الذي استضافته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ موظف من ممثلي الفرق المركزية والتنفيذية وفرق التواصل والإعلام في ٥١ مؤسسة حكومية مفتلة للمنصة الوطنية للمقترحات والشكاوى والبلاغات «تجاوب».

ويأتي اللقاء في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكامل المؤسسي وتطوير منظومة التفاعل مع المستفيدين من خلال تبادل الخبرات والتجارب المؤسسية، ومناقشة فرص التحسين التي تسهم في رفع كفاءة المعالجة والاستجابة، وتعزيز جودة الخدمات الحكومية. وشهد اللقاء استعراض عدد من المحاور المرتبطة بمؤشرات الأداء التشغيلية وجودة المعالجة والامتثال للمنهجيات المعتمدة، وعرض مجموعة من قصص النجاح والتحصينات التطويرية التي تم تنفيذها عبر المنصة، وأسهمت في تسريع معالجة الطلبات وتعزيز كفاءة المتابعة والتنسيق بين

9 مشاريع عُمانية تتأهل للمنافسة في منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب



الصقري عن مشروع نظام مراقبة صحة واستخدام الطائرات بدون طيار، وراشد بن محمد الشكيلي عن مشروع نظام ذكي للكشف المبكر عن تسربات المياه، وتسليم بنت سعيد الفارسي عن مشروع العسا الذكية للكشف عن. وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في هذا المحفل الدولي في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز حضور الكفاءات الوطنية الشابة في المحافل العلمية الدولية. وقد استند اختيار المشروعات إلى مسار تنافسي

أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس عن المشروعات التسعة المتأهلة لتمثيل سلطنة عُمان في الدورة (٦٧) لمنتدى لندن الدولي للعلماء الشباب لهذا العام، والمقرر عقده خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى الأول من أغسطس المقبل. وتأهل كل من آية بنت حامد الكندي عن مشروع «حارس» المدعوم بالذكاء الاصطناعي لمكافحة غسل الأموال، والأزهر بن زهران العزري عن مشروع «هايدروجينيكس»، وأيهم بن عبدالعزيز المنذري عن مشروع تحويل انبعاثات الميثان إلى مادة الإيثانين عن نظام تقني حيوي مستدام، وأمنة بنت كايد الجابري عن مشروع تحويل طاقة الصوت إلى كهرباء باستخدام نموذج كهروحراري. كما تأهل مرثد بن خلفان الحارثي عن مشروع تطوير هلام مائي نصف متشابك الشبكة كبديل حيوي مستدام لمادة PDMS في منصات التفاعلات الميكروفلويدية، ومحمد بن عبدالرحمن الشحي عن مشروع «سينابس سايب»، ومهند بن سعيد

وفد «الصحة العالمية» يطلع على مبادرات وبرامج في مدينة ينقل الصحة



عربيًا مرئيًا استعرض الإنجازات المحققة والبرامج الصحية والمجتمعية وأدوار اللجان والجهات الشريكة في تحقيق مستهدفات المدينة الصحية. واطّلع الوفد خلال زيارته مستشفى ينقل على المؤشرات الصحية والبرامج الوقائية والتوعوية والخدمات المقدمة للمجتمع، ودورها في تعزيز الصحة العامة ورفع كفاءة الخدمات الصحية.

المنفذة وفق معايير المدن الصحية المعتمدة. كما تناول سعادة والي ينقل في كلمة له أبرز الجهود التي بذلها المكتب التنفيذي للمدينة والشركاء في تنفيذ البرامج الصحية والمجتمعية الرامية إلى الارتقاء بالمؤشرات الصحية وتعزيز جودة الحياة في الولاية. وعقب ذلك، زار الوفد مقر المكتب التنفيذي لمدينة ينقل الصحية، واطّلع على ملفات الاعتماد والوثائق الداعمة، وشاهد

ينقل- العُمانية أطلع وفدٌ من منظمة الصحة العالمية على عدد من المبادرات والبرامج الصحية والمجتمعية التي تنفذها مدينة ينقل الصحية بمحافظة الظاهرة في إطار التقييم المبدي للولاية ضمن مساعيها للحصول على الاعتراف الدولي للمدن الصحية، بما يسهم في تعزيز مفاهيم الصحة العامة والتنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. واستهل الوفد برنامج الزيارة بقاء عُقد بمكتب سعادة الشيخ الدكتور علي بن محمد البوسعيدي والي ينقل، بحضور أعضاء المكتب التنفيذي لمدينة ينقل الصحية وعدد من المسؤولين والمختصين بالولاية. وتضمن اللقاء تقديم عرض موجّص حول أبرز الفعاليات والأنشطة والمبادرات التي نفذتها مدينة ينقل الصحية، إلى جانب استعراض الموقع الجغرافي للولاية ومشاراتها الصحية والتنمية، ومناقشة البرامج والمشروعات

برعاية وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب

«التعليم» تكرم المدارس الفائزة في النسخة الثانية من جائزة «أوميفكو» للإبداع المدرسي

مسقط - الرؤية

احتفلت وزارة التعليم، بالتعاون مع شركة أوميفكو، بختام جائزة الإبداع المدرسي وتكريم المدارس الفائزة في نسختها الثانية، وذلك تحت رعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، وبحضور عدد من أصحاب السعادة والمستشارين ومديري العموم ومديري المدارس وأعضاء اللجنة المحلية للجائزة.

وقال سيف بن مبارك الجلنداني، المدير العام للمديرية العامة لتطوير الأداء المدرسي: “تحفني بقيمة تربوية تتجاوز حدود التكريم والمنافسة، وثقّف أمّام تجربة ساهمت في صنع أثر ملموس في الحقل التربوي، كما ساهمت في تعزيز جودة الأداء المدرسي، وترسيخ ثقافة الإبداع والتميّز بمدارسنا”. وأوضح الجلنداني أنّ الحديث عن الإبداع المدرسي أصبح يعني مدارس أكثر قدرة على المبادرة، وقيادات تعليمية أكثر وعياً بالتطوير، ومعلّمين أكثر إيماناً بالتجديد، وطلبة أكثر مشاركة وثقة وانتماء لمدارسهم.



وأكد أن هذه الجائزة أسهمت في تحفيز المدارس لبناء مبادرات تربوية أكثر جودة واستدامة، وربط خططها بالأثر الحقيقي على تعلم الطلبة، وتحسين بيئة المدرسة، وتعزيز روح العمل المؤسسي والتنافس الإيجابي بين الهيئات التعليمية والإدارية، موضحة أنها دفعت المدارس إلى النظر إلى التميّز باعتباره عملية مستمرة وليس حدثاً مؤقتاً، مبيناً أنّ الأداء المدرسي الحقيقي لا يُقاس فقط

وتجويد مخرجات التعليم، إلى جانب تكريم المدارس التي أصبحت بيئات حاضنة للابتكار وأمنت بأنّ التعليم هو بوابة المستقبل. وأضاف البلوشي أنّ الشركة تتمنّ الدور الذي قامت به وزارة التعليم، بوصفها الشريك الحكومي الرئيس، من خلال التنفيذ المتقن لفعاليات الجائزة، معرباً عن شكره للوزارة على إتاحة الفرصة لأوميفكو للمشاركة في هذا الحدث،



وعلى جهودها في رعاية المبدعين وتطوير المنظومة التعليمية. وأسفرت نتائج الجائزة عن فوز مدرسة دبا من تعليمية محافظة مسندم بالمركز الأول على مستوى مدارس الحلقة الأولى (٤-١)، لتلتها مدرسة زمزم من تعليمية شمال الباطنة في المركز الثاني، ومدرسة الجوبة من تعليمية الوسطى في المركز الثالث. وعلى مستوى مدارس الذكور للصفوف (٥-

البريمي تُنتهي استعداداتها لامتحانات دبلوم التعليم العام

البريمي - ناصر العبري

في إطار استعدادات المديرية العامة للتعليم بمحافظة البريمي لانطلاق امتحانات دبلوم التعليم العام للفصل الدراسي الثاني، عقدت اللجنة المحلية للامتحانات اجتماعاً مع رؤساء المراكز وموظفي دائرة التقييم التربوي للاطمئنان على جاهزية المراكز وذلك برئاسة المدير العام سيف بن حمد العبدلي، بهدف ضمان سير الامتحانات بانسيابية ودقة.

وسيتقدم للامتحانات هذا العام ١٤٧٢ طالباً وطالبة، موزعين على ١٣ مركز امتحان تشمل مراكز البنين والبنات ومراكز مشتركة، وتم خلال الاجتماع الاطمئنان على تجهيز القاعات، وتوزيع مهام المراقبة على المعلمين مبكراً، وتوعية الطلبة بالتعليمات والضوابط، وتعريف المعلمين بآلية التعامل مع الحالات



المرضية، ومنع الغش، والتحقق من إجراءات توزيع الأسئلة، كما تم التأكيد على التزام الطلبة بالزي المدرسي وعدم مغادرة القاعة قبل مرور ثلاثة أرباع الوقت. وأوضح عبدالله بن سالم البادي،

تكريم المجيدات في مؤسسات التعليم المبكر ببهلاء والحمراء

بهلاء- ناصر العبري

الى تطوير بيئات التعليم المبكر والارتقاء بالممارسات التربوية، وإبراز النماذج المجيدة، وتقدير جهود الكوادر العاملة في هذه المرحلة التأسيسية من رحلة التعلم. كما ركزت على تنمية الكفاءات المهنية وتحسين جودة الممارسات بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتوفير مساحة لتبادل الخبرات واستعراض التجارب الناجحة.

وشمل برنامج اليوم الأول عرضاً مسرحياً هادفاً بعنوان “طفولتي أمانة والتعليم المبكر مسؤولية مشتركة” بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية ببهلاء، أعقبه تقديم ورقة عمل بعنوان “تربية القيم وتشكيل الهوية” قدمتها الأستاذة خديجة بنت علي المفرجي. وفي اليوم الثاني ألقت الأستاذة رحمة بنت جمعة الجهورية قصيدة شعرية، تلتها ورقة عمل بعنوان “رحلة التحول من العادي إلى الاستثنائي” قدمتها

اختتمت المديرية العامة للتعليم محافظة الداخلية، ممثلة بدائرة المؤسسات التعليمية الخاصة- قسم التعليم المبكر، أعمال المنتدى الأول “عطى ملهمة” لمؤسسات التعليم المبكر بقطاعي بهلاء والحمراء للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وذلك بقاعة الجوري بولاية بهلاء رعت حفل الاختتام الفاضلة أمل بنت خليفة الشكرية، مديرة دائرة المؤسسات التعليمية الخاصة، بحضور عدد من المسؤولين التربويين ومديرات المؤسسات التعليمية الخاصة والمعلمات، ومشاركة نحو ٣٠٠ من الكوادر الإدارية والتدريبية بمؤسسات التعليم المبكر الخاصة في القطاعين. وأقيمت فعاليات المنتدى على مدى يومين، وتضمنت برامج نوعية تهدف

الدكتورة هناء بنت حمد الصائغية، واختتمت الفعاليات بورشة تدريبية بعنوان “التميز الإداري وتطوير القدرات الذاتية” قدمتها الأستاذة هاجر بنت علي الشكيلية .

وأعربت أمل بنت خليفة الشكري، عن شكرها للقاتمين على الملتقى والمشاركين فيه، مؤكدة أن تطوير الكفاءات وتبادل الخبرات ركيزة للارتقاء بالتعليم المبكر، وأن الاستثمار في الكوادر التربوية العاملة في هذه المرحلة يعزز جودة التعليم ويسهم في بناء جيل واعد يواكب توجهات وزارة التعليم نحو التميز والإبداع.

وأكدت رحيمة الربخي، مشرفة التعليم المبكر، أن الملتقى يدعم تنمية الكفاءات التربوية والإدارية في مؤسسات التعليم المبكر، ويعزز تبادل الخبرات بما يسهم في تطوير بيئات تعليمية محفزة تحقق النمو المتكامل للأطفال.

عُمان تتأهل إلى المرحلة النهائية من جائزة «امرأة الأمن السيراني»

اختيارهن من قبل لجنة تحكيم دولية مكونة من ١٤ محكماً وخبراً من نحو ٩ دول، بعد عملية تقييم شاملة استندت إلى معايير مهنية وعلمية دقيقة، ليتنافسن على لقب “امرأة الأمن السيراني لعام ٢٠٢٦” خلال الحفل الختامي للجائزة المقرر إقامته في يوليو المقبل. وتتضمن مراسم التتويج حفل الاستقبال الرسمي في مدينة فادوز بإمارة ليختنشتاين، وحفل تتويج “امرأة الأمن السيراني في العالم” بقلعة شاتنبورغ التاريخية بمدينة فيلدهيرخ في جمهورية النمسا. وتعكس المشاركة العمانية في هذه الجائزة العالمية المكانة المتنامية للكفاءات الوطنية في مجالات الأمن السيراني والتقنيات الرقمية على المستوى الدولي. كما يُعد هذا الإنجاز إضافة جديدة إلى سجل النجاحات العمانية في المجالات التقنية والابتكارية، ويؤكد المكانة المتقدمة التي باتت تحتلها الكفاءات الوطنية في المحافل الدولية المتخصصة.

تتجاوز عشرة أعوام في مجال الأمن السيراني، أسهمت خلالها في مجالات التعليم والبحث العلمي والتوعية المجتمعية وبناء القدرات الوطنية، إلى جانب دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز الوعي السيراني وإعداد كوادر متخصصة قادرة على مواكبة المتغيرات التقنية الحديثة.

وقالت الهاشمية: إن وصولها إلى المرحلة النهائية من هذه الجائزة العالمية يمثل تقديراً للجهود المبذولة في خدمة قطاع الأمن السيراني، مشيرة إلى أنه يعكس أهمية التعاون وتبادل المعرفة والابتكار في بناء بيئة رقمية أكثر أماناً واستدامة.

وتضم قائمة المرشحات النهائيات للجائزة ثلاث شخصيات بارزة في مجال الأمن السيراني من ثلاث دول، هنّ الدكتورة شيما بنت جمعة الهاشمي من سلطنة عُمان، وجنيفر رايفورد من الولايات المتحدة الأمريكية، وبوريانا كولينسكا من جمهورية بلغاريا. وقد جرى



شيما الهاشمي

ويعكس ما حققته المرأة العُمانية من إنجازات نوعية في المجالات التقنية والتخصصية، لاسيما في قطاع الأمن السيراني الذي يشهد تطوراً متسارعاً على المستويين الإقليمي والعالمي. وتتمتع الدكتورة شيما الهاشمية بخبرة

الرؤية - جنان آل عيسى

تأهلت سلطنة عُمان مُمثلة في الدكتورة شيما بنت جمعة بن مبارك الهاشمي محاضرة الأمن السبراني بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع مسقط إلى المرحلة النهائية من جائزة “امرأة الأمن السيراني لعام ٢٠٢٦، حيث اختيرت ضمن قائمة المرشحات النهائيات للجائزة العالمية التي ينظمها التحالف الدولي للأمن السيراني.

وجاء اختيار الدكتورة شيما الهاشمية بعد عملية تقييم تنافسية شاركت فيها نخبة من المتخصصات في مجال الأمن السيراني من مختلف دول العالم، حيث اعتمدت لجنة التحكيم الدولية معايير شملت الأثر المجتمعي، والابتكار، والإسهامات المهنية والعلمية في تطوير قطاع الأمن السيراني. ويجسد هذا التأهل الحضور المتنامي للكفاءات العُمانية في المحافل الدولية،



المُغنية دنائير جارية البرامكة في العصر العباسي، ونصوص أخرى تأخذ مادتها من قصص واقعية أعادت القاصة صياغتها سردياً مثل (ديب) و(ذمة) و(المشاء حامل الصرة) و(وثيقة)، إلى جانب قصص تنجح إلى السريالية وتتكن على الصدمة والمفارقة مثل قصة (أسفار) و(العمارة).

وعلى المستوى اللغوي، تعتمد الكاتبة في مجموعتها الجديدة على لغة سردية صافية وحادة تعلي من قيمة الحدث وسيرورته الفنية وتساعد الحبكة الفنية أكثر من احتفائها باللغة الشاعرية والمحسنات اللغوية. وعلى الخلاف الأخير للمجموعة نقرأ مقتطفاً من قصة (ديب) تقول فيه الكاتبة: “أطل الآن من نافذة غرفتي على شارع مُكتظ الضجيج، أشاهد ديب الحياة وصخب العالم؛ فأتذكر ذلك الفتى الذي وقف يُودّع أمه الحزينة أمام باب المنزل العتيق، هي تخفي دموعها ببسمة ثابتة، وهو يحمل حقيبة صغيرة تضم بعض حاجاته للسفر، ويحمل الكثير من الأحلام المُوجلة.



آية السيابي

مسقط- الرؤية

صدرت حديثاً عن مؤسسة الانتشار العربي بيروت، المجموعة القصصية الجديدة للقاصة والروائية آية السيابي، التي حملت عنوان “ديب”، وهو عنوان أحد النصوص التي اشتمل عليها الإصدار.

وتقع المجموعة في ٨٨ صفحة من القطع الصغير، وضُمّت بين دفتيها ١٥ نصّاً قصصياً، تميّزت بالتنوع في مواضيعها والنقاطاتها المختلفة، توزعت في نصوص المجموعة التي اختارت الكاتبة عناوينها براعة سردية ووعي أدبي عال منسجمة مع جوهر النصوص مثل (ذمة)، و(المشاء)، و(المشاء حامل الصرة)، و(دنائير)، و(الطارق)، و(ميراث)، و(نرجسية)، و(رجل يعصي ظله)، و(أبواب القلب السبعة)، و(أرش)، و(غربة)، و(استجواب)، و(وثيقة)، و(أسفار)، و(ديب).

وامتازت نصوص المجموعة الجديدة لآية السيابي بالتنوع الواضح في المضامين والأفكار، إذ جمعت بين استنطاق التراث العربي كما هو في قصة (دنائير) التي توظف فيها قصة

جسور تحصل على شهادة الآيزو «ISO 26000» للمسؤولية الاجتماعية

والموضوعات الجوهرية، من بينها الحوكمة المؤسسية وحقوق الإنسان وممارسات العمل والبيئة والمشاركة المجتمعية والتنمية. وقال جابر بن سليمان البوسعيدي، المدير التنفيذي لمؤسسة جسور: إنّ هذا الاعتراف يُمثل محطة مُهمّة في مسيرة المؤسسة نحو ترسيخ المسؤولية الاجتماعية كمنهجية مؤسسية متكاملة وليس كمجموعة من المبادرات أو المشاريع المنفصلة، مشيراً إلى أنّ المرحلة المقبلة ستشهد مواصلة تطوير ممارسات المؤسسة الداخلية والخارجية بما يُعزز الاستدامة ويرفع كفاءة إدارة الأثر المجتمعي.



٢٦٠٠٠ إطاراً إرشادياً دولياً يعزز ممارسات المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات، من خلال التركيز على مجموعة من المبادئ

وما ينسجم مع دورها في تنفيذ مشاريع اجتماعية مستدامة تلبي احتياجات المجتمع وتدعم جودة الحياة. ويُعد معيار الآيزو

قيس اليوسف يستعرض علاقات التعاون مع وزير التجارة والصناعة والموارد الكوري

سلطنة عُمان وكوريا تبحثان تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية في المناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة

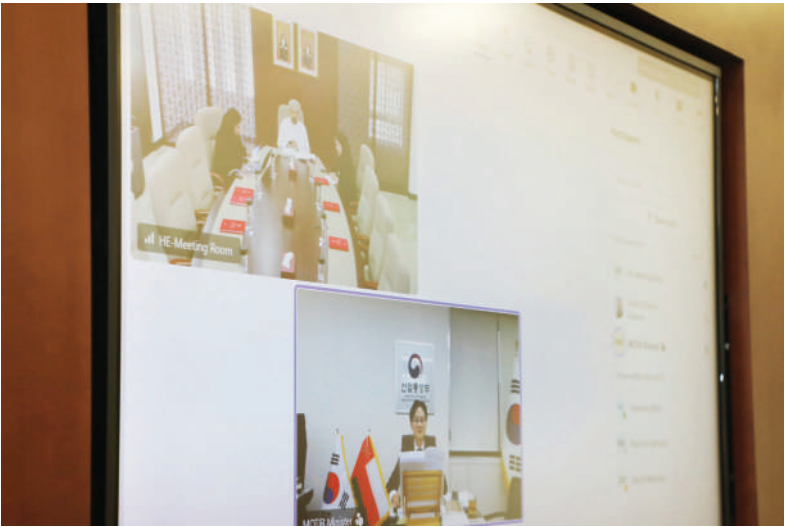
كوريا تشكر سلطنة عُمان على تسهيل

سلاسل الإمداد بين البلدين

مسقط- الرؤية

بحث معالي قيس بن محمد اليوسف، رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، رئيس الجانب العُماني في اللجنة العُمانية الكورية المشتركة، مع معالي جيه كيه (جونغ-كوان) كيم، وزير التجارة والصناعة والموارد، رئيس الجانب الكوري في جمهورية كوريا في اللجنة المشتركة، سبل تعزيز العلاقات العُمانية الكورية وتطويرها نحو شراكة اقتصادية واستثمارية بين البلدين الصديقين.

وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، في إطار الحرص على توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الصديقين؛ حيث جرى استعراض الفرص الواعدة للتعاون



في عدد من القطاعات ذات الأولوية، من أبرزها النفط والغاز، والهيدروجين الأخضر، وتقنيات الذكاء الاصطناعي،

وأكد اللقاء أهمية تعزيز التكامل والتعاون في مجال المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق



الحرّة بين البلدين، والاستفادة من الخبرات والتجارب المشتركة بما يدعم تحقيق الأهداف التنموية

والاقتصادية، ويعزز الشراكة الاستراتيجية بين سلطنة عُمان وجمهورية كوريا.

وناقش الجانبان سُبل تيسير العمليات التشغيلية واللوجستية للشركات الكورية العاملة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بما يساهم في تعزيز بيئة الأعمال وجذب المزيد من الاستثمارات الكورية إلى سلطنة عُمان.

وخلال اللقاء، قدم الوزير الكوري شكر بلاده إلى سلطنة عُمان على تعاونها الدائم معها، وخاصة في تسهيل سلاسل الإمداد بين البلدين الصديقين. يأتي اللقاء في إطار تنسيق الجانبين للتحضير لعقد الاجتماع المقبل للجنة العُمانية الكورية المشتركة، الذي من المؤمل عقده في الربع الأخير من العام الجاري.

«الخدمات المالية» تدشن مركز اتصال لتسهيل التواصل مع الجمهور

مسقط- الرؤية

وقّعت هيئة الخدمات المالية عقد تشغيل مركز اتصال متكامل يهدف إلى تطوير منظومة قنوات التواصل المتاحة لعمامة الجمهور؛ بما يضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة وسهولة، ويساهم في سرعة الاستجابة للاستفسارات والشكاوى والبلاغات المرتبطة بالقطاعات المالية غير المصرفية الخاضعة لإشراف الهيئة، وذلك في إطار جهود الهيئة المستمرة لتسهيل قنوات التواصل مع الجمهور وتعزيز تجربة المستفيدين.

وقّع العقد سعادة عبدالله بن سالم السالمي، الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية، فيما وقّعه عن شركة "ليبك" للاتصالات خالد بن صالح الحسيني، الرئيس التنفيذي للشركة. يأتي تدشين مركز الاتصال ضمن إطار خطة الهيئة لتوحيد القنوات الاتصالية المتعلقة بالشكاوى والاستفسارات من خلال توظيف أحدث الأنظمة التقنية المتخصصة في استقبال الطلبات وإدارتها ومتابعتها؛ بما يعزز جودة الخدمة ويرفع من مستوى



رضا المستفيدين، حيث سيتولى المركز استقبال الاستفسارات العامة ومتابعة الشكاوى والبلاغات وتوجيه المستفيدين إلى الخدمات الإلكترونية المناسبة، إلى جانب توفير الدعم والمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الهيئة للأفراد والمؤسسات. ونظراً لأهمية هذه الخطوة في منظومة التواصل مع الجمهور، فقد صُمم المركز وفق نظام تشغيلي متكامل يشمل تأهيل الكوادر المختصة وإعداد

الجبل الأخضر- الرؤية

بدأ، في نهاية شهر مايو الماضي، حصاد محصول فاكهة المشمش في قرى ولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية، الذي سيستمر إلى منتصف شهر يونيو الجاري، ويمثل موسم حصاد المشمش أول مواسم حصاد الفواكه في فصل الصيف في ولاية الجبل الأخضر؛ حيث تتبعه مواسم حصاد فواكه أخرى مثل: الخوخ والتين والعنب.

ويُزرع محصول المشمش في العديد من قرى ولاية الجبل الأخضر، وفي مقدمتها قرى: سيق والشريحة والعين والعقور ووادي بني حبيب؛ حيث ساعدت الطبيعة الجبلية للولاية وارتفاعها الكبير الذي يصل إلى ٣ آلاف متر، والمناخ البارد شتاءً والمعتدل صيفاً، في زراعة ونمو فاكهة المشمش وانتشارها في الولاية. ومع الاهتمام المستمر من قبل المزارعين في ولاية الجبل الأخضر، والجهود المستمرة للمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه في محافظة الداخلية، ارتفع الإنتاج من محصول



السكري، وحجمها المتوسط المائل إلى الشكل البيضاوي، وتحتوي على العديد من الفيتامينات مثل: فيتامين (ج)، والمعادن الضرورية للجسم وأشهرها البوتاسيوم، إضافة إلى: مضادات الأكسدة والبيتا كاروتين والألياف الغذائية.

المشمش، كما أنه، وبالتزامن مع تطور النشاط الزراعي، تشهد قرى ولاية الجبل الأخضر نشاطاً سياحياً وزيارات من قبل المواطنين والمقيمين، وعدد من السياح الزائرين لسلطنة عُمان.

وتمتاز فاكهة المشمش بطعمها اللذيذ

بإجمالي 70195 سجلًا تجاريًا تراكميًا بنهاية الربع الأول من 2026

أداء اقتصادي متصاعد في محافظة ظفار بدعم نمو أنشطة التراخيص التجارية والصناعية



نفذت أعمال التحقق المتولوجي لمخزات الوقود وموازن محلات المشغولات الثنينة، للتأكد من مطابقتها للمعايير والدمغات المعتمدة، إضافة إلى الوقوف على جاهزية محطات الوقود ونظافة مرافقها لخدمة الزوار. وقال إن المديرية تواصل دورها التنظيمي عبر إصدار تراخيص المعارض ومتابعتها، والإشراف على مصانع تعبئة وموزعي الغاز بالمحافظة، بما يضمن انسياب الخدمات وتوفير السلع الأساسية بجودة عالية تتناسب مع مكانة موسم الخريف السياحي. وأكد مدير عام التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار أن المؤشرات تبين استمرار محافظة ظفار في تعزيز مكانتها كأحد الأقطاب الاقتصادية الرئيسية في سلطنة عُمان، في ظل تنوع القاعدة الاقتصادية واتساع نطاق الاستثمارات، بما يساهم في دعم النمو الاقتصادي الشامل وتحقيق مستهدفات التنمية الوطنية.

مع مؤشرات إيجابية على توسع الاستثمارات وتنوع الفرص الاستثمارية، بما يعزز قدرة المحافظة على استقطاب مشروعات نوعية تساهم في دعم النمو الاقتصادي. وفي إطار الاستعدادات لموسم الخريف، أكد محمد بن خليفة البدراني مدير عام التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار أن المديرية وضعت خطة عمل ميدانية متكاملة تزامناً مع قرب موسم الخريف، تهدف إلى تكثيف أعمال الرقابة والتفتيش لضمان التزام المنشآت بالأنظمة المعمول بها، ومتابعة وفرة المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية، إلى جانب التأكد من جاهزية محطات الوقود والخدمات الأساسية، بما يساهم في استقرار الأسواق وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للزوار والمقيمين، ويدعم مستهدفات التنمية الشاملة بالمحافظة. وأشار إلى أن المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار محافظة ظفار



محمد بن خليفة البدراني

إلى ١١٣ ألفاً و٣٨٨ ترخيصاً، في حين برز نشاط مقاولات البناء والتشييد كأحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي.

وفي القطاع الصناعي، بلغ عدد التراخيص الصناعية المكتملة في المحافظة ٦٤٥ ترخيصاً خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، ليرتفع الإجمالي التراكمي إلى ٩ آلاف و٢٠١ ترخيص على مستوى المحافظة، واستحوذت ولاية صلالة على النصيب الأكبر بواقع ٥١٤ ترخيصاً، تلتها ولاية طاقه بـ ٣٧ ترخيصاً، ثم ولاية مرباط بـ ٢٧ ترخيصاً، وولاية شليم وجزر الحلايب بـ ٢٤ ترخيصاً، ما يعكس اتساع وانتشار النشاط الصناعي وتكامله بين مختلف ولايات المحافظة.

وسجلت محافظة ظفار ٧٠ سجلاً استثمارياً أجنبياً جديداً خلال الربع الأول من العام الجاري، ليرتفع إجمالي السجلات التراكمية إلى ١٥ ألفاً و٩٩٦ سجل، تركز معظمها في ولاية صلالة بـ ٦٩ سجلاً جديداً،

صلالة- العُمانية

سجلت محافظة ظفار خلال الربع الأول من العام الجاري أداءً اقتصادياً متصاعداً، مدعوماً برزخم ملحوظ في أنشطة التراخيص التجارية والصناعية، ونمّو واضح في قطاعي الإنشاءات والخدمات، بما يعكس حيوية البيئة الاستثمارية واستمرار تدفق الأنشطة الاقتصادية في مختلف ولايات المحافظة. وأظهرت المؤشرات الإحصائية الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن المحافظة سجلت في الربع الأول من هذا العام نحو ألف و٥٩ سجلاً تجاريًا جديداً في مختلف الولايات التابعة لها، وتصدرت ولاية صلالة من حيث عدد السجلات لتبلغ ٩٢٤ سجلاً، تلتها ولاية طاقه بـ ٢٩ سجلاً، وولاية مرباط ٣٦ سجلاً، إلى جانب نمو ملحوظ في ولاية ضلكوت بنسبة ٢٧٥ بالمائة، فيما توزعت بقية السجلات على مختلف ولايات المحافظة.

وأشارت الإحصاءات إلى أن إجمالي السجلات التجارية التراكمية في محافظة ظفار ارتفع إلى ٧٠ ألفاً و١٩٥ سجلاً حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري، في مؤشر يعكس اتساع القاعدة التجارية. وبينت الإحصاءات أن المحافظة سجلت مستويات متقدمة في سرعة وكفاءة إنجاز المعاملات، حيث تم استكمال ٧ آلاف و٤٤٨ ترخيصاً تجاريًا خلال الفترة ذاتها، ليرتفع إجمالي التراخيص التراكمية إلى ٧٣ ألفاً و٥٢٢ ترخيصاً.

كما شهدت التراخيص التلقائية في المحافظة نمواً لافتاً في إطار توجهات تسهيل بيئة الأعمال؛ إذ بلغ عددها ٨ آلاف و٦٥٦ ترخيصاً تلقائياً خلال الربع الأول من العام الجاري، ليصل إجماليها التراكمي

مشروع واعد لصناعة أعلاف

محلية لاستزراع الروبيان



مسقط- الرؤية

تُنفّذ وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه مشروعاً لتصنيع وتطوير أعلاف للروبيان المستزرع في سلطنة عُمان باستخدام مواد وخامات محلية من البيئة الطبيعية العُمانية.

ويقوم بتنفيذ المشروع مركز الاستزراع السمكي بالمديرية العامة للبحوث السمكية في الوزارة، بالتعاون مع إحدى شركات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال.

ويهدف المشروع، الذي يعمل فيه فريق من المختصين والفنيين العُمانيين بمركز الاستزراع السمكي، إلى: توطئ صناعة الأعلاف السمكية في سلطنة عُمان

بالتعاون مع القطاع الخاص، والمساهمة في الناتج المحلي وتنمية الاستزراع السمكي في السلطنة، من خلال توفير بدائل للمواد الأولية المستوردة عالية الكلفة والأعلاف المستوردة بخامات محلية، واستغلال المواد الخام المحلية في تربية الأعلاف السمكية. وسوف يساهم المشروع في: توفير أعلاف روبيان تعتمد بصورة أساسية على مدخلات من مواد خام محلية وقليلة التكلفة مقارنة بالأعلاف المستوردة، وفتح المجال لشركات القطاع الخاص للمشاركة في تصنيع أعلاف الروبيان، والعمل على تطوير صناعة أعلاف الروبيان بصورة خاصة، والأعلاف السمكية بصفة عامة، في سلطنة عُمان.

رائية القاضي محمد بن صالح الطائي مُشيّداً بالسلطان تيمور والإمام الخليلي في استقبال سليمان الباروني



ناصر أبوعون



أولا - قصيدة (لَيْثُ الْجَحْفَلِ الْجَزَارِ)
أَهْلًا بَلَيْثُ الْجَحْفَلِ الْجَزَارِ/ مُرْدِي الْعِدَا
يَحْسَامِهِ الْبِتَار - أَهْلًا يَنْصُورُ اللِّوَاءَ عَلَي
الدَّرَى/ جَلِيدٍ لِكُلِّ كَرْهِيَّةٍ صَبَّار- كَهْفُ
النَّدَى غَيْثٌ إِذَا صَنَّ الْحَيَا/ جَادَتْ يَدَاهُ
بِدِيْمَةِ مِذْرَار- أَهْلًا مَعْنِ شَهِدَتْ لَهُ أَغْدَاؤُهُ/
وَالرَّيْمِ مِثْلُ الْوَابِلِ الْمِذْرَار- حَتَّى غَدَا
مِنْ بَاسِهِ فِي حُسْرَةٍ/ وَتَشَبَّتْ وَكَأَبَةٍ
وَدَمَّار- قَلْبُنْ أَنْيَحَ لَهُمْ مَرَامٌ فِي الْبَدْيِ/ قَدْ
أَمَلُوا بِسَوَابِقِ الْأَقْدَار- لَمْ يَطْمَئِنُّوا أَمِينٌ
فَإِنَّمَا/ تَحْتَ الرِّمَادِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَار- إِيَّهْ بَنِي
(الطَّلِيَّانِ) كَيْفَ قَرَارُكُمْ/ فِي أَرْضِ قَوْمٍ
كَالْأَسُودِ صَوَار؟ (آل الْبَرْوِيِّ) شَدْتُكُمْ صَرْحَ
الْهُدَى/ وَرَفَعْتُكُمْ مِنْهُ رَفِيعَ مَنَار- فَخَرًّا
(سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) قَدْ/ بَهَرْتَ صِفَاتَكَ
نَاطِلِمْ الْأَشْعَار- حُبِّيتَ يَا بَطَلُ الْعَلَا مِنْ
رَأْيٍ/ انْزِلْ خَيْرَ جَمِيٍّ وَخَيْرَ مَرَار- هَذِي
عُمَانُ دَارِ قَوْمِكَ طَالِمَا/ غَطِطْتَ (نَفُوسَةً)
فِيكَ مُذْ أَغْصَار- شَرَفَتْ (سَبَائِلُ) إِذْ
نَزَلْتَ بِرَوْضِهَا/ بِجِوَارِ خَيْرِ الْعُرْبِ خَيْرَ
جِوَار- أَغْنِي إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ (مُحَمَّدًا)/
عَيْنُ الزُّمَانِ وَصَفْوَةُ الْإِسْرَار- مِنْ بَعْدَمَا
شَرَفْتَ (مَسْقَطُ) نَازِلًا/ يَجْمِي مَلِيكَ سَيِّدٍ
مَغْوَار- ذَاكَ الْهَمَامُ (أَبُو سَعِيدٍ) مَنْ مَمَّا/
مِنْ دَوْحِ خَيْرِ أَرْوَمَةِ وَنِجَار- هَذَا وَخَيْرُ
صَلَاةٍ رَبِّي دَائِمًا/ تَبَيَّنَ وَصْفِيهِ الْمُخْتَار-
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابُ مَا سَجَّعَتْ عَلَى/ فِتْنِ
الْغُصُونِ سَوَاجِحَ الْأَطْيَار].

ثانيًا - مناسبة القصيدة

ارتجل الشيخ القاضي محمد بن صالح الطائي هذه القصيدة على سبعة عشر بيتًا، في حفل استقبال (المجاهد الليبي) سليمان باشا الباروني بولاية سمائل عام ١٩٢٤م. وقد ألقاها الشاعر بحضرة إمام السلام العلامة الشيخ محمد بن عبد الله الخليفي، في حفل مهيب، وقد أفاض الشاعر في مدح شجاعة الباروني وبطولاته الحربية أثناء مناهضته الاحتلال الإيطالي المدعوم فرنسيا وبريطانيا إبان كانت بلاده ليبيا ولايةً عثمانية. والجدير بالذكر أن سليمان باشا الباروني آوى إلى عُمان في الفترة ١٩٢٤-١٩٤٠م.

ثالثًا - السيرة الذاتية للشاعر

من الملفت للنظر أن الآثار الشعرية للشيخ القاضي محمد بن صالح الطائي ما زالت مندرجة، بل ضاع الكثير من إنتاجه الأدبي، لعوامل شتى، وقد أرخ لسيرته الأدبية الجزائري حاج إبراهيم بن عيسى، أبو اليقظان، في كتابه (سليمان الباروني في أطوار حياته - الدار العمانية - مسقط ١٩٥٦م)، وله ترجمة أخرى في كتاب: (شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عُمان) لـ(محمد بن راشد الخصيبي)، وتذكر المصادر المعتمدة أن الشيخ القاضي محمد بن صالح بن عامر بن سعيد بن عامر بن خلف الطائي بلغ شأواً عالياً في الفقه والقضاء؛ فقد كان الناس يرجعون إلى رأيه، وبطلون مشورته، ويستأنسون بمحبته، ويعملون بفتواه، ويستنبطون بأنوار حكمته؛ كونه كان كثير الاتصال بمجالس العلم وأشياخ عصره من العُثمانيين الأفاضل، غير أنه في مطلع شبابه قاسى محنة النفي إبان الحرب العالمية الأولى على أثر مشاركته في الدعوة إلى استنهاض عُمان والمطالبة باستقلالها، فأُبعدَ قسراً إلى الهند سنة ١٣٣٣ هـ مع ثلاثة من أقاربه، هم: ابن خاله «الشاعر أبو سلام سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي»، وعمه: «سليمان بن عامر»، وابن عمه «علي بن ناصر بن عامر بن سعيد»، من آل طي.

وُلِدَ الشيخ القاضي والشاعر محمد بن صالح الطائي (في مسقط) عاصمة سلطنة عُمان، ونشأ وترعرع في أحيائها مطلع صباه، فلما شبَّ عن الطوق لازم مجلس أبيه قاضي مسقط فدرس على يديه أصول الفقه الإسلامي، ثم طفق ينهل من معينه اللغوي فحوى علوم البلاغة، وجمع فنون البيان في صدره وخطها في كراريسه.

وطلباً للاستزادة من علوم العربية على اختلاف فروعها رحل الشيخ محمد بن صالح الطائي إلى (سمائل الفيعاء) -ماوى أجداده الذين نزلوها قادمين من وادي (طيوي) الذي انتسب اسمه إلى قبيلة (طيء) بعد دخولهم عُمان قادمين من اليمن إثر خراب سد مأرب، فدرس على أشياخها المتون؛ فلما اشتد عوده، واستقام لسانه، وضمتْ مشاركته، وتشرَّبَ علوم الفقه، انتقل إلى (نزوى) بِيضة الإسلام، فجلس إلى علمائها، وكرع من أفلاج العلم في مراتبها، وقرأ الأصول على



صورته كبطل قومي؛ كما في قوله: «سيد مغوار، حسامه البتار». أما على مستوى التصوير البياني، فقد اصطنع شاعرنا الشيخ القاضي محمد بن صالح الطائي مجموعة من الصور الشعرية الحماسية المقتطعة من صميم البيئة العربية والعُمانية؛ مثل قوله: «تحت الرماد بقية من نار»، وهي استعارة صوّر من خلالها مقاومة الباروني للاستعمار بالنيران المتوهجة تحت الرماد؛ للإيحاء بأن روح الجهاد في الشعوب العربية لن تنطفئ، مادام في صدور رجالها أنفاسٌ تنبض بالحياة، وفي قول الطائي: «كهف الندى غيث إذا ضن الحيا» صورة شعرية تجمع بين كرم الممدوح وإغائته للملحوف، وفيها تشبيه للباروني بالغيث وقت القحط. أما تشبيه الشعب الليبي في قوله: «في أرض قوم كالأسود ضوار» فقد رسم من خلاله صورة جماعية لجحافل المقاومة الليبية ضد الطليان.

وعلى المستوى الصوتي فقد اختار شاعرنا محمد الطائي (بحر الكامل)، لأسباب عديدة؛ أهمها: لأنه بحر نغماته حماسية، وتفاعيله واحتفائية تناسب غرض المديح، فضلاً عن كونه يعطي إحساساً للمستمع بتتابع الحركة، وقد استعان شاعرنا الطائي بحرف الروي (الراء المجزورة)؛ لإيصال إحساسه المفعم بالتدفق الإيقاعي الذي طبع القصيدة بجرس موسيقي يتناغم مع نبرة الحماسة في نهاية كلمات القافية: «الجرار، البتار، المذار، الصبار، دمار» تسانده الحروف المجزورة التي تناسب عاطفة الفخر، مثل: «ر، ض، ق، ط»؛ فأضفت قوة صوتية ضلّبة تناغمت مع موضوع المقاومة. أما على مستوى الانتقال من اللغة العادية المستألفة على آذان السامعين إلى لغة شعرية، فقد كان (الانزياح) اللغوي والبياني وسيلة شاعرنا في تكتيف القصيدة بالألفاظ والصور المشحونة بالدلالات؛ مثل «ليث، غيث، كهف الندى»؛ لما تتضمنه من مجازات نقلت سليمان الباروني من صورة واقعية إلى صورة البطل النموذجي والرجل المثالي.

وفي الأخير يبقى القول: لم تقطع السيرة العطرة للشيخ القاضي محمد بن صالح الطائي، ولم تندثر آثاره؛ بل أورت شجرته، وتفرّعت ذريته، في أبنائه الخمسة: (عبدالله وسليمان، ونصر، وسعيد، وفاطمة)، وظهر منها النابغون والأفذاذ الذين حملوا مشاعل التنوير والوضاء، ونثر بنوه وأحفاده بذور المعرفة في سهول عمان وتوزع عطاؤهم من حدود البصرة العراقية إلى حواضر المحيط الهندي، وأزهرت ورودهم في سائر دول الخليج العربي؛ وخَلَفَ من بعده خَلَفَ أطاعوا الله، ونشروا العلم وأينما ترخّلوا اخضضت قفار المعرفة تحت أقدامهم أدباً وعلوماً وفنوناً وتحضراً.

بطل العلاء مغوار»، ثم يُعرّج بنا الشاعر على مرحلة الصراع العسكري والحروب النضالية في مقاومة الاستعمار الإيطالي الأوروبي في شمال إفريقيا وخاصة ليبيا عبر روزنامة من الألفاظ المحملة بالدلالات: «نار، الطليان، الأعداء، بأسه، دمار»، ثم أضاف شاعرنا للباروني معجماً آخر من صفات الكرم والعطاء، وهي من الصفات العربية الأصيلة في غرض (المديح)، عبر سلسلة من الألفاظ نذكر منها: «كهف الندى، غيث، ديمة مدار». أما على مستوى (التركيب الأسلوبي) فأحصائياً وجدنا الأسلوب الإنشائي يتسيد ساحة القصيدة وخاصةً (أسلوب النداء) الذي تكرر كثيراً ليضفي على القصيدة طابعاً احتفائياً، وأبان عن حرارة الترحيب بالباروني، فناداه شاعرنا الطائي: بعـ”حُبِّيت يا بطل العلاء، أهلاً بمنصور اللواء، أهلاً بليث الجحفل الجرار»، ثم التفت لينادي على المستعمرين: “إيه بني الطليان”. وقد لاحظنا إكثار الشاعر الطائي من الجمل الاسمية؛ للتأكيد على عدد من الحقائق في شخصية سليمان الباروني وتشبّيت صورته الذهنية كبطل مقاوم في عقول السامعين، مثل قوله: «هذه عُمان دار قومك، تحت الرماد بقية من نار». وقد رصدنا في القصيدة سمة توالي (النحو) بكثرة؛ تعدها الشاعر الطائي عن قصد بهذا الأسلوب تراكماً وصفيًا لإعلاء شأن سليمان الباروني، وتضخيم

عميقة الأثر والتأثير مع كثير من الأئمة والسلاطين، وترك من الآثار العلمية ما قد يكون كفيلاً بإعادة ترتيب الحياة العربية وخلع أرديتها القديمة والانفتاح الفكري على الأمة الإسلامية في جميع أطراف البسيطة، والإذن ببدء مرحلة جديدة من الوحدة الإسلامية الجامعة. وتكشف القراءة الأسلوبية لنا عن قصيدة بُنِيَتْ من لغة فخمة ذات طابع تراثي، اعتمدت العديد من المعاجم، ووظفت أساليب النداء والمدح، واستمرت الصور البيانية والإيقاع القوي لتشكل لنا صورة ذهنية عن سليمان باشا الباروني بوصفه بطلاً مقاوماً ورمزاً عربياً وإسلامياً. وقد نجح الشاعر محمد الطائي، عبر اختياراته اللغوية والصوتية والتركيبية، في تحويل مناسبة زيارة الباروني لولاية سمائل إلى خطاب شعري احتفالي مزج بين الترحيب الشخصي والتمجيد القومي، فجاءت القصيدة مثلاً واضحاً على الأسلوب الحماسي في الشعر العربي التقليدي. فعلى مستوى (معجم البطولة والكرم)، صوّر الشاعر محمد الطائي المناضل الليبي سليمان الباروني كبطل أسطوري، متجاوزاً النزعة الفردية، ومُتَبَيِّنًا دوره كرمز قومي نضالي. وتجلّى هذا المعجم في العديد من الموضوعات؛ ولكن كان أكثرها في موضوع (البطولة والفروسية) عبر سلسلة من المفردات نذكر منها: “ليث، الجحفل الجرار، حسامه البتار، منصور اللواء،

والإيطالية؛ فطلب وساطة السلطات السعودية لدى الإنجليز لتمكينه من الرحيل إلى العاصمة العُمانية مسقط، فرحّب به السلطان السيد تيمور بن فيصل بن تركي، وأصدر مرسوماً بتفويض الباروني في تنظيم (الشؤون المالية والعسكرية لسلطنة مسقط وعُمان)، وكلف وفداً عُمانياً رسمياً باستقباله ومرافقته في التجوّل بين سائر ولايات عُمان برئاسة قاضي قضاة مسقط الشيخ عيسى بن صالح الطائي وأخيه محمد. خامساً - تحليل القصيدة أسلوبياً في هذه القصيدة لم يكن الشيخ القاضي محمد بن صالح بن عامر الطائي في هذه القصيدة بالمغالي، ولا المبالغ فقد انتصف لشخصية سليمان الباروني، وعزج على حياته العلمية والسياسية، وأشار إلى آثاره الأدبية، ودوره في صياغة التاريخ السياسي للأمة، ونضاله ضد الطليان وتأسيسه أول جمهورية عربية، ونوّه إلى دوره الإعلاني والثقافي، وأشار إلى أفكاره الإصلاحية ومدى تأثيره في إيقاظ الهمّة في وعي الأمة تحت مظلة الخلافة العثمانية، ثم تحدث عن رحلاته الجهادية ما بين مصر وفرنسا وتونس وعُمان وبلاد الهند؛ غير أن المرحلة العُمانية في حياة الباروني لو اكتملت في عين حياته لتغيّر وجه الخليج العربي، وسرت في جسد العروبة علمانية الدولة، فوجد نفسه مُطَارَداً من خاصة وأن الرجل كان على مراسلات

أسماع أقطابها، ثم عاد إلى مسقط قاضياً في المحكمة الشرعية زمن السلطان تيمور بن فيصل، ثم انعقدت له إمرة القضاء مرة أخرى في عهد السلطان سعيد بن تيمور بعد وفاة أخيه الشيخ عيسى بن صالح قاضي قضاة مسقط. رابعاً - السيرة الذاتية للباروني نشأ سليمان باشا الباروني في طرابلس الغرب، وتنقل بين برقة وفزان في (ليبيا)، واستوثق علوم اللغة والأدب في جامع الزيتونة بتونس، واحتلب علوم الشريعة والفقه في أحضان الأزهر الشريف بمصر، ثم عاد إلى وطنه. وفي مطلع القرن العشرين كان الباروني أول عربي يؤسس جمهورية عربية في طرابلس الغرب، وأعلن قيام حكومة مستقلة عن الباب العالي في إسطنبول، ونظّم جيشاً ليبيا حديثاً. وفي عام ١٩٠٨م أصدر العدد الأول من (جريدة الأسد الإسلامي)، وفي صدر صفحتها الأولى كتب سليمان الباروني افتتاحيتها داعياً إلى تأسيس «جامعة الدول الإسلامية» مستغلاً مناخ تعاطف الأقطار العربية مع النازي الألماني، ومساندتها للمحور «التركي-الألماني» كطريق أجدى للخلاص من الاستعمار الأوروبي. وفي عام ١٩١٩، غادر الباروني إلى الأستانة وتفاعاً بانقلاب مصطفى كمال أتاتورك على الخلافة العثمانية وإعلان علمانية الدولة، فوجد نفسه مُطَارَداً من استخبارات القوات البريطانية والفرنسية

«الطببات» في عالم الشبورا

مدرين المكتومية



الأخوة عندما تُختبر.. لا حين تُكتب في الديابات

سلطان بن خلمان الجبالي



من الذي أوقف الحرب.. ولماذا الآن؟

عباس الزرجالي



السعودية وعُمان.. النموذج الخليبي المتقدم

علي بن سهيل المعشني (أبو زايد)



4

https://alroya.om/category/3

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

«تجاوب».. قناة تواصل فعّالة

«تجاوب» منصة حكومية رقمية انطلقت لتكون القناة الموحدة لاستقبال المقترحات والشكاوى والبلاغات من المواطنين والمقيمين، في إطار التحول الرقمي الذي يشهده العالم وسلطنة عُمان على وجه الخصوص، وتعزيزاً لمبادئ الشفافية والشفافية والمشاركة المجتمعية، وقد أصبحت هذه المنصة الرائدة حلقة وصل بين المواطن والجهات المسؤولة، وقناة مفتوحة أمام المواطن والمقيم لبث شكاويهم وهمومهم

٢,٦ مليون زيارة، و٧٨٥ ألف مستخدم نشط، فيما بلغ إجمالي الطلبات المقدمة عبرها أكثر من ٢٣٥ ألف طلب، تنوعت بين أكثر من ٨٥ ألف شكوى، ونحو ٩٠ ألف بلاغ، وما يزيد على ١٦ ألف مقترح، إلى جانب أكثر من ٤٣ ألف استفسار. إن هذا الإقبال الكبير على المنصة يعكس حجم الجهود التي تقوم بها والاستجابة السريعة من المؤسسات للمقترحات

والطلبات التي تأتي عبر المنصة؛ حيث قامت العديد من المؤسسات بالاستجابة للطلبات وظهر ذلك جلياً في الأعمال التي قامت بها مثل تحسين الطرق والحدائق العامة، والاهتمام بسلامة الطرق وتوفير خدمات مرتبطة بالمواطنين بشكل عام وراحتهم الشخصية كتوفير محطات شحن السيارات الكهربائية في المنشآت الفندقية وغيرها من الأماكن.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

لماذا نبحث عن الدكتوراه في الخارج؟!



فايزة بنت سويلم الكلبانية

من هنا تبرز الحاجة إلى مراجعة واقع برامج الدكتوراه في سلطنة عُمان، والتوسع في التخصصات النوعية المطلوبة

ومن القضايا التي تستحق التوقف عندها كذلك الارتفاع الكبير في رسوم بعض برامج الدكتوراه، التي قد تصل

«اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد»، هكذا وجَّهنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى أن يكون طلب العلم رحلة مستمرة لا تتوقف عند مرحلة أو عمر أو درجة علمية. فالعلم ليس شهادة تُعلّق على الجدران، بل استثمارٌ في الإنسان، وأساسٌ لبناء الأمم وتقدّمها وازدهارها. وعندما ننظر إلى واقع التعليم العالي في سلطنة عُمان، نجد أن الجامعات والكياليات الحكومية والخاصة شهدت خلال العقود الماضية توسعاً ملحوظاً، وأصبحت تقدم عشرات البرامج الأكاديمية في مختلف التخصصات على مستوى الدبلوم والباكالوريوس والماجستير. غير أن المتأمل في برامج الدراسات العليا يلاحظ محدودية المؤسسات التي تقدم برامج الدكتوراه، فضلاً عن محدودية التخصصات المطروحة، التي يتركز بعضها في مجالات محددة تشهد أصلاً تشبّعاً نسبياً في سوق العمل.

هذه الفجوة دفعت الكثير من العُمانيين الطامحين إلى مواصلة رحلتهم العلمية للبحث عن فرص خارج حدود الوطن، متحملين تكاليف السفر والإقامة والغربة، إلى جانب التحديات المهنية والأمنية المرتبطة بالدراسة في الخارج، والمفارقة أن كثيراً من الجامعات الدولية في آسيا وأوروبا وشمال أفريقيا تقدم برامج دكتوراه متنوعة برسوم دراسية أقل من بعض البرامج المطروحة محلياً.

العابرون نحو الملكوت



ريم الحامدية

لهم عن مشهد بحريٍّ ساحرٍ لم يكونوا ليروه في خط مستقيم. هناك، بين صمت الجبال وعمق المدى، تجلّت في ذهني فكرة تُشبه هذا الطريق تماماً؛ فكرة أن الإنسان في رحلته يُشبه عابر طريق غافل، يظن أن كل انحناء عثرة، وكل تأخير خسارة، غير مُدركٍ للطف الخفي الذي يُدير هذه المنعطفات.

كم مرّة يفوت الإنسان قطاراً، أو حافلة، أو فرصة كافح من أجلها، فيضيق صدره ويظن أن الحظ قد خذله؟ إننا نبيك كثيراً على فوات الأشياء، لكننا ننسى أن فوات الحافلة قد يكون نجاةً من حادث مرّوع في منتصف الطريق، وأن بعض التأخير في حياتنا ليس إلا مهلةً

منحها الغيب للأرواح لتلتقط أنفاسها، وتحتمي من شرور لم تكن تراها. وحين يُغلق في وجه المرء بابٌ، أو يُقابل بالرفض في مكان تمنى الانتماء إليه، ينكسر الخاطر ويحلّ الإحباط. غير أن الرفض في حقيقته ليس دليلاً على قلة الحيلة، بل هو جرس إنذار مبكرٍ يقول إن هذا المكان لا يُشبهك، والملاحم هنا لا يُشبه نفاذك. كذلك حال القلوب التي ترحل؛ إذ إن غياب البعض ليس عقاباً، بل هو خريف اضطرابي تتساقط فيه الأوراق الذابلة من شجرة حياتنا، تُفصح المساحة والضوء لأشخاص يستحقون البقاء، ويحملون في قلوبهم ربيعاً دائماً. أظن أن أغلبنا مرّ بهذه التجربة

بشكل أو آخر، وظيفة لم نحصل عليها فحزناً بما يكفي، ثم وجدنا أنفسنا في مكان أفضل، فرصة ضاعت، مشروع تعرّ، حُلم تأخر، فامتلاًناً بالأسئلة والاعتراضات قبل أن تُدرك بعد سنوات أن ما حدث كان يحمل لنا خيرًا من نكن قادرين على رؤيته وقتذاك. دعونا نتفق، أيها الصحب، أن المشكلة ليست في الأحداث نفسها، بل في زاوية نظرنا إليها، فنحن أبناء اللحظة نحكم على الأشياء من حجم الألم الذي تتركه فينا الآن، لا من أثرها البعيد. نريد إجاباتٍ وحلولاً فورية لكل شيء، ونبحث عن معنى لما يحدث في اللحظة ذاتها، بينما بعض المعاني يحتاج إلى سنوات كاملة حتى تُكتشف، ولهذا

السبب يبدو المنع قاسياً. ولعل أكثر ما نُعلمنا الحياة مع مرور الأعوام أن الخير لا يأتي دائماً بالهيئة التي نتوقعها. أحياناً يأتي على هيئة تأخير. وأحياناً يأتي في صورة خسارة. وأحياناً يرتدي ملامح خيبة كاملة، بينما يُخفي في داخله رحمة كبيرة. نحن نحتفل عادةً بالأبواب التي تُفتح، لكننا ننسى أن بعض الأبواب المغلقة تستحق الامتنان أيضاً. وأثناء تأملي لذلك الطريق الطويل، أدركتُ أن جزءاً كبيراً من نُضج الإنسان لا يكمن في قدرته على تفسير كل ما يحدث له، وإنما في قدرته على تقبّل أن بعض الأشياء لن يفهمها الآن، وأن عليه أن يمضي رغم الأسئلة، وأن يثق

بالله رغم الغموض. لذلك، حين لا تسير الأمور كما خططت لها، وحين يتأخّر ما تمنيت، وحين يُغلق باب كنت تظن أنه وجهتك الأخيرة، لا تتعجّل الحكم على القصة، فما تراه اليوم نهاية، قد يكون بداية لا تراها بعد، وما تراه خسارة، قد يكون حماية. أما أنا، فقد وصلتُ إلى وجهتي في صور بعد ساعتين من الطريق، لكنني أشعر أن الرحلة الحقيقية لم تكن إلى هناك، ولكن إلى فكرة ظلت تُرافقني طوال الطريق: أن الحياة لا تأخذ دائماً بقدر ما نُعطي، وأن بعض النعم لا تأتي إلينا عبر الأبواب المفتوحة، وإنما من خلال شقوق أو نوافذ صغيرة لم نحسب لها حساباً.

غرفة تجارة وصناعة عُمان: هل نحتاج إلى رئيس أقوى أم مؤسسة أقوى؟

سهام بنت أحمد الحارثية



siham@sihamdevelopment.com

إننا نحتاج إلى رئيس يقود فريقاً لا يعمل منفرداً، وإلى مجلس إدارة يُمكن القطاعات لا يتحدث نيابة عنها

مع اقتراب نهاية الدورة الحالية لمجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، ينشغل الكثيرون بالأسماء والمرشحين والانتخابات المقبلة، لكن السؤال الأهم الذي يجب أن يشغل المنتسبين ليس من سيكون الرئيس المقبل، بل أي غرفة نريد أن نراها في المستقبل؟ فالقضية الحقيقية ليست الأشخاص، وإنما المؤسسة! لقد أنشئت الغرفة لتكون الممثل الشرعي للقطاع الخاص العُماني بكل مكوناته؛ الصناعة والتجارة والسياحة والخدمات والتقنية والنقل واللوجستيات والزراعة والثروة السمكية والتعدين وغيرها من القطاعات التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

ومن هنا يبرز سؤال جوهري: هل تستطيع مؤسسة تُمثّل هذا التنوع الواسع أن تعتمد في قراراتها وأولوياتها على دائرة ضيقة من ضُناع القرار؟ أم أن المرحلة المقبلة تتطلب نموذجاً أكثر مؤسسة يشارك فيه الجميع؟ التجارب الناجحة حول العالم تؤكد أن قوة المؤسسات لا تُقاس بقوة رئيسها، بل بقوة أنظمتها وقدرتها على إشراك أصحاب المصلحة في صناعة القرار؛ فالرئيس مهما كانت خبرته وكفاءته يبقى جزءاً من منظومة أكبر، بينما تبقى المؤسسة وتستمر بعد تعاقب الحكام عليها.

ولهذا فإن التحدي الحقيقي أمام الغرفة في السنوات القادمة ليس تغيير الوجه، وإنما تغيير أسلوب العمل؛ فالقطاعات الاقتصادية يجب أن تكون المُحرّك الأساسي لعمل الغرفة، وينبغي أن تمتلك اللجان القطاعية دوراً أكبر في تحديد الأولويات ورفع التوصيات ومتابعة التنفيذ وقياس النتائج. فالقطاع السياحي أدرى بتحدياته، والقطاع الصناعي أقدر على تشخيص احتياجاته، وقطاع التقنية أكثر فهماً للفرص التي يمكن أن تدفع الاقتصاد نحو المستقبل. كما أن فروع الغرفة في المحافظات يجب أن تكون شريكاً حقيقياً في صناعة القرار، لا مجرد أذرع تنفيذية، فاحتياجات المستثمرين في ظفار تختلف عن احتياجاتهم في الباطنة أو الداخلية أو مسندم، ولا يمكن إدارة هذا التنوع الاقتصادي الكبير بعقلية مركزية واحدة. وفي الوقت نفسه، تحتاج الغرفة إلى

تأسيس ممر استراتيجي جديد يربط بين موانئ عُمان والممرات التجارية في آسيا الوسطى

«أسياد»: إتمام صفقة استراتيجية للاستحواذ على حصة مُسيطرة في أصول لوجستية بأوزبكستان

مسقط- العُمانية

أعلنت مجموعة أسياد عن إتمام صفقة استراتيجية للاستحواذ على حصة مُنجمها السّيطرة الإداريّة والتشغيليّة على أصول لوجستية رئيسة في جمهورية أوزبكستان في خطوة تجسّد دخولها المباشر إلى أحد أسرع أسواق الخدمات اللوجستية نموًا في آسيا الوسطى.

وتأتي هذه الصفقة، بالشراكة مع مجموعة «أورينت» الأوزبكية، والشركة العُمانية الأوزبكية للاستثمار، لتؤسّس ممرًا استراتيجيًا جديدًا يربط بين موانئ سلطنة عُمان وبنيتها اللوجستية مع الممرات التجارية المتنامية في آسيا الوسطى، بما يعزز مكانة أسياد ودورها الحيوي في تسهيل حركة البضائع بين الصين وأوروبا والشرق الأوسط ودول آسيا الوسطى المجاورة.

وهو بهذا الصفقة، تستحوذ أسياد على حصة مهيمنة في شركة «يونيفرسال للخدمات اللوجستية» وشركة «هاي وي للخدمات اللوجستية»، اللتين ترتبطان بشبكة الشحن في طشقند، وتستحوذان على ما يقارب ٢٥ بالمائة من حركة حاويات السكك الحديدية في أوزبكستان، إلى جانب حضورهما في قطاع المستودعات ذات الكفاءة والطاقة الاستيعابية الكبرى.

ومن خلال دمج هذه المحطات البرية متعددة الوسائط ضمن شبكتها اللوجستية العالمية، تؤسس مجموعة أسياد منظومة تشغيلية متكاملة تتيح الربط المباشر لتدفق البضائع القادمة من آسيا الوسطى إلى موانئ سلطنة عُمان، بما يعزز القدرات اللوجستية للمنطقة ويرسخ مكانة سلطنة عُمان كمركز عالمي لحركة التجارة والخدمات اللوجستية.

وتتوافق هذه الصفقة بصورة مباشرة مع الاستراتيجية اللوجستية لسلطنة عُمان وجهود جهاز الاستثمار العُماني لتعزيز الروابط الاستراتيجية والاقتصادية مع جمهورية أوزبكستان ومنطقة آسيا الوسطى. وترسّخ مجموعة أسياد- من خلال تعزيز حضورها في أحد أكثر أسواق الخدمات اللوجستية حيوية ونموًا في المنطقة- مكانتها عبر الممرات التجارية الآسيوية والأوروبية الناشئة، ومُضي قدمًا في تنفيذ استراتيجيتها الهادفة إلى تنويع محفظة أعمالها، وتعزيز تدفقات البضائع عبر شبكتها العالمية. كما تعزز هذه الخطوة مكانة سلطنة عُمان كبوابة ومنفذ استراتيجي يربط آسيا الوسطى بالأسواق العالمية ويفتح آفاقًا جديدة لتيسير حركة التجارة وتعزيز الترابط اللوجستي

ودعم تطوير سلاسل إمداد متكاملة تعتمد على مختلف أنماط النقل. وقال عبد الرحمن بن سالم الحائفي الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياد إن هذه الصفقة الاستراتيجية تمثّل محطة محورية في مسيرة التوسع العالمي لمجموعة أسياد؛ إذ ترسخ حضور المجموعة التشغيلي في آسيا الوسطى وتؤسّس جسراً لوجستياً مباشراً يربط سلطنة عُمان بأسرع الأسواق نموًا في المنطقة، موضّحاً أن الاستحواذ على أصول استراتيجية في موانئ برية في أوزبكستان سيسهم في تكامل خدمات النقل بالسكك الحديدية والطرق البرية والتخزين والتخليص الجمركي والتسليم مع عمليات أسياد في الموانئ العُمانية ضمن منظومة مترابطة وشاملة. وأضاف أن هذه المنظومة المتكاملة، التي



تشمل أنماط نقل متعدّدة، تعزز القيمة التشغيلية للمجموعة، بما يتيح استقطاب تدفقات شحن جديدة للاستفادة من قدرات الموانئ العُمانية، إلى جانب تسريع خطط أسياد التوسعية في الأسواق الدولية الرئيسية، وترسيخ مكانتها كشريك عالمي رائد في إدارة سلاسل الإمداد المتكاملة من خلال تقديم حلول لوجستية عبر ممرات التجارة الحيوية، تربط آسيا الوسطى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأسواق العالمية ضمن منظومة لوجستية فعّالة تواكب متطلبات النمو والتجارة المستقبلية. من جانبه، أكد دافرون أوزغورير الرئيس التنفيذي لمجموعة «أورينت» على أن هذه الشراكة تمثّل خطوة محورية للمجموعة في مسار تطوير البنية الأساسية في أوزبكستان

الحائمي: الصفقة

تسهم في

تكامل خدمات

النقل بالسكك

الحديدية والطرق

البرية والتخزين مع

عمليات «أسياد»

بالموانئ

ويعزز اندماج المنطقة ضمن سلاسل الإمداد العالمية.

من جهته، قال عمر بن محمود بهرام الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية الأوزبكية للاستثمار إن هذه الصفقة النوعية تعكس عمق الشراكة الاستراتيجية على مستوى الصناديق السيادية بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان، موضّحاً أن الشركة مُضي من خلال دخول مجموعة أسياد إلى هذا السوق، في تنفيذ دورها الهادف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي وتوسيع الروابط التجارية التي تربط آسيا الوسطى بمنطقة الشرق الأوسط. وأكد أن هذا الاستثمار يؤسّس ممرًا لوجستيًا مباشرًا يتيح تدفق الصادرات القادمة من آسيا الوسطى عبر موانئ سلطنة عُمان وبنيتها الأساسية اللوجستية المتقدمة، بما يعزز الربط التجاري ويسهم في تيسير حركة التجارة ويدعم التكامل الاقتصادي بين الأسواق، مضيفاً أن هذا الاستثمار يعد ركيزة أساسية لشراكة اقتصادية طويلة المدى تدعم النمو المشترك

والإزدهار المتبادل بين البلدين الصديقين. وتُثقل الصفقة منصة استراتيجية راسخة لمجموعة أسياد تمهد للانطلاق نحو أسواق إقليمية مجاورة، بما يعزز حضورها وريادتها ضمن مزودي الخدمات اللوجستية المتكاملة لتمكين حركة التجارة العالمية، وتعزيز دورها في تطوير منظومات الربط التجاري واللوجستي على المستويين الإقليمي والدولي. كما يعكس هذا الاستثمار الاستراتيجي تنامي ثقة المستثمرين الدوليين بقطاع النقل والخدمات اللوجستية في جمهورية أوزبكستان، مدفوعًا بما تشهده من نمو اقتصادي متسارع وتوسع في سياسات تحرير التجارة، وتسارع اندماجها ضمن سلاسل الإمداد العالمية.

«الغرفة» تناقش جهود «تعزيز التنافسية في قطاع النقل واللوجستيات»



النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في صالة «استثمر في عمان» عرضاً مرئيًا حول «الفرص الاستثمارية لقطاع النقل واللوجستيات» ثم خلاله استعراض الحوافز التي تقدمها سلطنة عُمان للمستثمرين، ومنها السماح بالملكية الأجنبية الكاملة بنسبة ١٠٠٪، وعدم وجود حد أدنى لرأس المال، والإعفاءات الضريبية طويلة الأجل، وبرنامج إقامة المستثمرين، إلى جانب مجموعة من الفرص الاستثمارية في مجالات الخدمات اللوجستية والتجارة الإلكترونية والمستودعات الجمركية والبنية الأساسية المرتبطة بالمطارات والموانئ. وشهدت حلقة العمل تنظيم جلسة نقاشية موسعة تناولت «الفرص الاستثمارية الفرص الاستثمارية لقطاع النقل واللوجستيات»، تحدث خلالها المهندس أحمد العبري مدير دائرة شؤون الموانئ في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والمهندس هشام الدجالي مدير دائرة النقل البري بالوزارة، ونبيل البلوشي مدير دائرة الأسواق وتسهيل التجارة بالوزارة، وطارق المشايخي مدير علاقات المستثمرين في استثمر في عُمان، وأحمد الحضرمي مدير أول التطوير العقاري في مطارات عُمان. واستعرض المتحدثون أبرز الفرص المتاحة في قطاع الموانئ والخدمات البحرية، والتي تشمل مشروعات الخدمات المساندة للموانئ، والمرافق اللوجستية المتخصصة، وخدمات الشحن والتخزين وإعادة التصدير، فضلا عن الفرص المرتبطة بتطوير الصناعات والخدمات البحرية. وفي قطاع النقل البري، ناقشت الجلسة الفرص الاستثمارية المرتبطة بتطوير المحطات اللوجستية وساحات إيواء الشاحنات، والخدمات الذكية للنقل، ومشروعات الموازين الذكية، إضافة إلى المشاريع المرتبطة بمنظومة تتبع وسائل النقل وتطوير البنية الأساسية الداعمة لحركة البضائع والمسافرين. كما استعرضت الجلسة الفرص الاستثمارية المرتبطة بقطاع التجارة والخدمات اللوجستية، وخاصة في مجالات التجارة الإلكترونية وسلاسل الإمداد والتخزين والتوزيع.

مُستارعًا مدعومًا برؤية استراتيجية واضحة، واستثمارات كبيرة في مشاريع البنية الأساسية، بما يشمل الموانئ والمطارات والطرق والمناطق الاقتصادية واللوجستية، الأمر الذي عزز من مكانة سلطنة عُمان كمركز لوجستي إقليمي قادر على الربط بين الأسواق العالمية والاستفادة من موقعها الجغرافي الاستراتيجي. وأوضح أن قطاع النقل واللوجستيات أحد القطاعات الممكنة للاقتصاد الوطني، وأحد المرتكزات الأساسية لتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وأكد السعدي أن الغرفة تحرص على دعم الجهود الرامية إلى تمكين القطاع الخاص من الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في قطاع النقل واللوجستيات، والعمل على تعزيز الشراكة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة، وتبادل الخبرات والتجارب، وطرح التحديات والحلول التي تسهم في تطوير بيئة الأعمال ورفع كفاءة الخدمات اللوجستية. وقدمت باسمه بيت بخيت والمهندسة البقين الرجبية من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عرضًا مرئيًا حول «التعريف بقطاع النقل واللوجستيات»، استعرض أبرز المنجزات والمبادرات الاستراتيجية التي تنفذها سلطنة عُمان لترسيخ مكانتها كمركزا لوجستيا عالميا، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، ورؤيتها الطموحة بأن تكون ضمن أفضل ٢٥ دولة عالميًا في قطاع النقل واللوجستيات بحلول عام ٢٠٤٠.

كما تم التعريف بالتطورات المتسارعة التي يشهدها المنظومة اللوجستية خلال العقود الماضية، مدعومة باستثمارات كبيرة في البنية الأساسية شملت تطوير الموانئ والمطارات والمناطق الحرة والطرق الاستراتيجية، إضافة إلى تأسيس مركز عُمان للوجستيات وإطلاق عدد من البرامج الوطنية المتخصصة، من بينها برامج «وصل» لمستقبل الطرق، و«تكامل» للمنظومة اللوجستية، و«شراع» لجذب الاستثمارات، و«عبور أخضر» للتنقل المستدام والحد الكربوني. وقدمت شبيخة الرجيبية ممثل وزارة

الرؤية- ريم الحامدية

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة في لجنة النقل والقطاع اللوجستي بالغرفة بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس الأربعاء حلقة عمل بعنوان «تعزيز التنافسية في قطاع النقل واللوجستيات»، تحت رعاية سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، بحضور المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، وأصحاب وصاحبات الأعمال، وذلك في المقر الرئيسي للغرفة بمسقط. وهدفت الحلقة إلى التعريف بجهود سلطنة عُمان في تطوير البنية الأساسية لقطاع النقل واللوجستيات، واستعراض الفرص الاستثمارية ودور الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في تطوير القطاع، إلى جانب مناقشة آليات رفع ترتيب سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية المرتبطة بالقطاع. وتحدث سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، قائلا: أن قطاع النقل واللوجستيات يُعد أحد المكونات بين مختلف الأقطار ذات العلاقة، وتبادل الخبرات والتجارب، وطرح التحديات والحلول التي تسهم في تطوير بيئة الأعمال ورفع كفاءة الخدمات اللوجستية. وقدمت باسمه بيت بخيت والمهندسة البقين الرجبية من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عرضًا مرئيًا حول «التعريف بقطاع النقل واللوجستيات»، استعرض أبرز المنجزات والمبادرات الاستراتيجية التي تنفذها سلطنة عُمان لترسيخ مكانتها كمركزا لوجستيا عالميا، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، ورؤيتها الطموحة بأن تكون ضمن أفضل ٢٥ دولة عالميًا في قطاع النقل واللوجستيات بحلول عام ٢٠٤٠. كما تم التعريف بالتطورات المتسارعة التي يشهدها المنظومة اللوجستية خلال العقود الماضية، مدعومة باستثمارات كبيرة في البنية الأساسية شملت تطوير الموانئ والمطارات والمناطق الحرة والطرق الاستراتيجية، إضافة إلى تأسيس مركز عُمان للوجستيات وإطلاق عدد من البرامج الوطنية المتخصصة، من بينها برامج «وصل» لمستقبل الطرق، و«تكامل» للمنظومة اللوجستية، و«شراع» لجذب الاستثمارات، و«عبور أخضر» للتنقل المستدام والحد الكربوني. وقدمت شبيخة الرجيبية ممثل وزارة

بنسبة إنجاز 46 ٪. و فرق العمل تنفذ المشروع وفق خطط مرحلية مدروسة

«نماء» تتحدى الجغرافيا في وادي السحّن لتعزّيز استدامة المياه في الرستاق

الرستاق- الرؤية

تواصل شركة نماء لخدمات المياه تنفيذ مشروع شبكات توزيع ونقل المياه في وادي السحّن بولاية الرستاق، في منطقة تختبر فيها الطبيعة كل تفصيعة هندسية، وتشكل تضاريسها الجبلية الصّلبة ما تتخلله من متعرجات جبليّة وتكوينات صخرية متداخلة بيّنة هندسية دقيقة؛ لتتجلى قيمة المشاريع في قدرتها على تجاوز هذه التحديات دون أن تنفصل أعمال التنفيذ عن البُعد البيئي؛ إذ تُنفذ وفق حلول هندسية تتكيّف مع طبيعة المنطقة، وتراعي خصوصية البيئة الجبلية وتكويناتها الطبيعية، بما يحقق توازناً بين متطلبات تطوير البنية الأساسية والمحافظة على الطابع البيئي للمنطقة واستدامة مواردها الطبيعية. ومُضي نماء لخدمات المياه في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٤٦٪، بتكلفة إجمالية تصل إلى ١٧,٢ مليون ريال عُماني، ضمن جهود متواصلة لتعزيز كفاءة منظومة الإمداد المائي وضمان استدامتها في المناطق الجبلية والريفية، في سياق تنموي متكامل يواكب احتياجات التوسع العمراني، ويعكس توجهًا استراتيجيًا واضحًا نحو بناء منظومة مائية أكثر كفاءة واستدامة.

وقال المهندس سيف بن محمد الغاري مدير المشروع، إن المشروع يمثل امتدادًا لتوجه نماء لخدمات المياه في تطوير منظومة الإمداد المائي وفق رؤية استراتيجية متكاملة تركز على الاستدامة وكفاءة التشغيل، مشيرًا إلى أن تنفيذ المشاريع في البيئات الجغرافية ذات التضاريس الحادة يعكس مستوى متقدمًا من الجاهزية المؤسسية في إدارة الموارد والبنية الأساسية.

وأضاف الغاري أن هذا العمل يُعد جزءًا من محفظة مشاريع تنفذها نماء لخدمات المياه، تتجاوز قيمتها الإجمالية مليار ريال عُماني، في إطار توجه استراتيجي يستهدف تطوير قطاع المياه وتعزيز استدامة الإمدادات في مختلف محافظات سلطنة عُمان. ويعمل في المشروع ما يقارب ٣٠٠ من الكوادر الفنية والهندسية والأبدي العاملة، التي تواصل تنفيذ



سيف الغاري

الأعمال الميدانية في بيئة تضاريسية صعبة تتطلب جاهزية ميدانية مستمرة ودقة عالية في مختلف مراحل التنفيذ. ويُعد هذا المشروع أحد المشاريع التنموية النوعية التي تهدف إلى تعزيز خدمات المياه واستقرار المجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة، عبر توفير إمدادات مائية مستدامة تقلل الاعتماد على مصادر المياه البديلة، وتدعم تكامل الخدمات الأساسية.

وأوضح مدير المشروع أن تنفيذ المشروع في وادي السحّن يتطلب معالجة هندسية مكثفة وتنفيذًا عالي الدقة، في بيئة تتداخل فيها التكوينات الصخرية مع الانحدارات الحادة، ما يفرض تحديات دقيقة في أعمال الحفر ومدّ الشبكات، حيث تتحول التحديات الجغرافية إلى معايير لقياس كفاءة التنفيذ ودقته.

وأشار إلى أن فرق العمل تنفذ المشروع وفق خطط مرحلية مدروسة، تأخذ في الاعتبار تنوع التضاريس واختلاف الارتفاعات، بما يضمن استقرار الشبكات وكفاءتها التشغيلية على المدى الطويل، وخطى متسارعة ومدروسة توازن بين سرعة الإنجاز ودقة التنفيذ.

ومنذ انطلاق أعمال المشروع في شهر يونيو من عام ٢٠٢٥، تواصل فرق العمل تنفيذ المراحل المختلفة وفق خطط مدروسة تراعي خصوصية التضاريس الجبلية وتعقيدات المسارات الصخرية، بما يوازن بين دقة التنفيذ واستمرارية الإنجاز. وأوضح سيف الغاري أن الأعمال المنجزة حتى الآن شملت تنفيذ أجزاء من شبكات التوزيع، وأعمال الحفر والتمديد في عدد

ضمن استراتيجية تقديم حلول مصرفية مبتكرة تلبي تطلعات الزبائن

بنك مسقط يطرح عرض الصيف الحصري «قرض السفر» للانطلاق إلى الوجهات المفضلة

مسقط - الرؤية

في إطار استراتيجيته الرامية إلى تقديم حلول مصرفية مبتكرة تلبي تطلعات الزبائن وتواكب أنماط حياتهم المختلفة، يواصل بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، تعزيز باقة خدماته ومنتجاته عبر إطلاق عروض نوعية تجمع بين القيمة المضافة والتجربة المصرفية المتكاملة. وانطلاقاً من حرصه على توفير مزايا حصرية خلال موسم

الصيف، أعلن البنك عن طرح عرض "قرض السفر" بأسعار فائدة تنافسية ومزايا إضافية تمنح الزبائن تجربة سفر أكثر راحة ومرونة.

ويأتي العرض الجديد بهدف تلبية احتياجات الزبائن من المواطنين والمقيمين الراغبين في التخطيط لإجازاتهم الصيفية؛ حيث يوفر قرض السفر بنسبة فائدة مخفضة تبلغ ٢,٣٧٪، إضافة إلى إعفاء من الرسوم السنوية للسنة الأولى علي بطاقة الطيران العماني الائتمانية، وفقاً لسياسة الائتمان المعتمدة لدى

البنك، وسيكون العرض متاحاً خلال الفترة من ١٧ مايو وحتى ١٥ يوليو ٢٠٢٦، في إطار جهود البنك لتعزيز تجربة الزبائن وتقديم حلول تمويلية مرنة تتناسب مع احتياجاتهم الموسمية المختلفة. وقال عبدالله بن ثمان المعشني مدير عام المنتجات في بنك مسقط: "نواصل تطوير منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة تواكب تطلعات الزبائن وتلبي احتياجاتهم المتجددة، ويأتي إطلاق عرض "قرض السفر" ضمن جهود البنك المستمرة لتقديم قيمة مضافة وتجربة

تتويج بنك ظفار بجائزة «منصة الخدمات المصرفية للشركات»

مسقط - الرؤية

تُوِّجَ بنك ظفار بجائزة منصة الخدمات المصرفية للشركات ضمن قمة العصر الجديد للصيرفة ٢٠٢٦، والتي أقيمت تحت رعاية معالي أحمد بن جعفر المسلمي، محافظ البنك المركزي العماني. ويأتي هذا التكريم تقديرًا لالتزام البنك المستمر بتطوير منظومة عمله من خلال الابتكار والتحول الرقمي، وتعزيز تجربة الزبائن بما يواكب تطلعاتهم المتنامية.

واسلم الجائزة أحمد بن سعيد آل إبراهيم الرئيس التنفيذي للتجزئة المصرفية والأعمال الحكومية في بنك ظفار نيابة عن البنك، في تأكيد على المكانة الريادية التي يحتلها البنك في تقديم حلول مصرفية متقدمة ومتكاملة تلبي احتياجات الشركات بمختلف فئاتها.

ويعكس هذا الإنجاز النجاح الذي حققه بنك ظفار في تطوير منصات المصرفية الرقمية الموجهة لقطاع الأعمال، حيث حرص على توظيف أحدث التقنيات لتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتسهيل إدارة العمليات المالية، وتوفير خدمات مصرفية مرنة وأمنة تسهم في تمكين المؤسسات ودعم نموها واستدامتها. كما يعكس هذا التكريم قدرة البنك على مواكبة التحولات المتسارعة في القطاع



المالي، من خلال تقديم حلول مبتكرة تركز على احتياجات الزبائن وتلبي متطلبات الاقتصاد الرقمي. كما يأتي هذا الإنجاز في سياق التزام بنك ظفار بتنفيذ استراتيجيته الطموحة التي تتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والتي تركز على تعزيز التنوع الاقتصادي، وتبني الابتكار، وتطوير القطاع المالي ليكون محركاً رئيسياً للنمو المستدام. ويؤكد بنك ظفار من خلال هذا التكريم استمراره في تبني أفضل الممارسات العالمية في مجال الخدمات المصرفية للشركات، وسعيه الدائم إلى تقديم حلول متطورة تعزز تجربة الزبائن وترتقي بمستوى الخدمات، بما يسهم في دعم بيئة الأعمال

وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز مالي متقدم في المنطقة. وقد برز بنك ظفار كأحد أكثر البنوك تطوراً وريادة في التحول الرقمي على مستوى سلطنة عمان ويلعب دوراً محورياً في دعم الانتقال نحو الاقتصاد الرقمي. كما حقق بنك ظفار تقدماً ملحوظاً في رقمنة الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات. إذ تُمكن منصة الجيل الجديد للخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات من تنفيذ مجموعة معاملات كبيرة الحجم، تشمل الرواتب، ومدفوعات الموردين، والتحويلات، وصرف الدفعات لمجموعة من الموظفين، بكفاءة أعلى وسرعة وتحكم أفضل، مع تطبيق المعالجة المباشرة للعمليات

مسقط - الرؤية

تكريماً لدورها في تعزيز ممارسات إدارة المخاطر المالية، حصدت زهراء عبد الأمير رئيس إدارة المخاطر ببنك عُمان العربي، جائزة "المرأة القيادية في إدارة المخاطر المالية" ضمن فعاليات مؤتمر وجوائز المرائم السنوي الخامس عشر لعام ٢٠٢٦، والذي أقيم تحت شعار "القيادة النسائية: دافعة لاقتصاد المستقبل".

ويأتي هذا التكريم تقديرًا لإسهامات زهراء عبد الأمير البارزة في تعزيز منظومة حوكمة المخاطر وترسيخ منهجيات استباقية لإدارة المخاطر داخل البنك. ومن خلال قيادتها، يواصل بنك عُمان العربي تعزيز مرونته المؤسسية، ومواءمة إدارة المخاطر مع أهداف النمو الاستراتيجية، والحفاظ على أعلى معايير الحوكمة في ظل المتغيرات المتسارعة في القطاع المالي.

وبصفتها رئيس إدارة المخاطر، تُشرف زهراء عبد الأمير على الإطار الشامل لإدارة المخاطر في البنك عبر مختلف مجالات المخاطر الائتمانية والسوقية والتشغيلية والاستراتيجية. كما مارست دوراً محورياً في ترسيخ منهجيات تحليل المخاطر المسبقة واختبارات الضغط ضمن عمليات اتخاذ

بنك عُمان العربي يحتفي بحصول زهراء عبد الأمير على جائزة «المرأة القيادية في إدارة المخاطر»



وتعزيز ثقافة التميز والابتكار والحوكمة المسؤولة في مختلف إداراته، إلى جانب دعمه للقيادات النسائية التي تسهم بفاعلية في تطوير القطاع المصرفي والمالي في سلطنة عُمان.

القرار، بما يدعم النمو المستدام والاستقرار المؤسسي طويل الأمد. ويعكس هذا الإنجاز التزام بنك عُمان العربي المستمر بتمكين القيادات والكفاءات الوطنية،

«الوطنية للتمويل» تبرم شراكة مع «AB Energy» لتعزيز حلول التمويل المُستدام



تواصل الشركة دعم النمو المسؤول بيئياً، والمساهمة في التحول نحو ممارسات أعمال أكثر نظافة وكفاءة، إلى جانب تشجيع تبني سلوكيات واعية بيئياً تسهم في تحقيق استدامة اقتصادية وبيئية طويلة المدى. وتواصل الوطنية للتمويل تركيزها على تقديم حلول تمويل مستدامة مبتكرة، وتمكين الشركات والمجتمعات الطموحة من الازدهار في ظل بيئة اقتصادية متغيرة. ومن خلال حلول مصممة خصيصاً لتلبية مختلف الاحتياجات، تواصل الشركة أداء دورها المحوري في بناء مستقبل يرتكز على الابتكار والمرونة والنمو المسؤول، إلى جانب مساهمتها الفاعلة في دعم أهداف التنمية الشاملة لسلطنة عُمان.

طاقة أكثر نظافة وكفاءة واستدامة. وتُعد شركة AB Energy إحدى الشركات العمانية الرائدة في مجال توفير التقنيات المتقدمة لقطاع الطاقة المتجددة، مع تركيزها على تقديم أنظمة الطاقة النظيفة، وحلول تخزين الطاقة الحرارية، ومشاريع الطاقة المتجددة، إلى جانب تقنيات المراقبة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تعزيز الكفاءة والموثوقية والاستدامة. وتؤكد هذه الاتفاقية التزام الوطنية للتمويل بتطوير حلول تمويل مستدامة للشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يعزز مكانتها كممكن رئيس لأجندة الاستخدام الوطنية. ومن خلال شراكات استراتيجية وحلول تمويل مبتكرة،

أثر ملموس، ودفع الابتكار، وترسيخ التقدم طويل المدى. وقال طارق بن سليمان الفارسي الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل: "تمثل الاستدامة ركيزة أساسية في استراتيجيتنا طويلة المدى ونهجنا التمويلي، انطلاقاً من إدراكنا لدورها الحيوي في بناء مستقبل مزدهر ومستدام لسلطنة عُمان. ويعكس تعاوننا مع شركة AB Energy التزامنا بدعم الشركات الرائدة التي تسهم في دفع الابتكار في مجال الطاقة المتجددة وتعزيز توجهات البلاد نحو التنمية المستدامة. ومن خلال هذه الشراكة، نهدف إلى تمكين الشركات والأفراد عبر حلول تمويلية مبتكرة تُسهم في تسريع التحول نحو ممارسات

مسقط - الرؤية

وقَّعت الوطنية للتمويل، الشركة الرائدة في مجال التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، مذكرة تفاهم استراتيجية مع شركة AB Energy، خلال أسبوع عُمان للاستدامة ٢٠٢٦، وذلك انطلاقاً من التزامها بتمكين الشركات التي تؤدي دوراً محورياً في التحول بقطاع الطاقة.

ووقع الاتفاقية أحمد المعولي رئيس قطاع التجزئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوطنية للتمويل، وعبد الله السعيد الرئيس التنفيذي لشركة AB Energy. وتُجسد هذه الشراكة التزام الوطنية للتمويل المتواصل بتطوير حلول تمويل مستدامة، ودعم الشركات المسؤولة بيئياً ومبادرات الطاقة النظيفة المبتكرة التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة طويلة الأمد للبلاد.

وفي إطار هذه الشراكة، ستقدم الوطنية للتمويل دعماً استراتيجياً لشركة AB Energy للمساهمة في توسيع نطاق أعمالها، بما يعكس التزام الطرفين بتسريع تبني تقنيات الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان. كما ستوفر الوطنية للتمويل أسعاراً حصرية على تمويل السلع الاستهلاكية المعمرة المرتبطة بالاستدامة لعملاء شركة AB Energy، بما يعزز فرص حصولهم على حلول تمويلية تدعم النمو المستدام والاستثمارات الصديقة للبيئة. ويجسد هذا التعاون الاستراتيجي التزام الوطنية للتمويل المتواصل بدعم أجندة الاستدامة الوطنية، من خلال تعزيز الوصول إلى حلول تمويلية مسؤولة تُسهم في تحقيق

«OMPAY» تطلق «جيل» لتوسيع تجربة محافظها الرقمية

مسقط - الرؤية



أعلنت OMPAY، محفظة عُماناتل الرقمية ومنصتها التقنية المالية، عن إطلاق "جيل"، وهي تجربة رقمية مخصصة لفئة الشباب، تتيح لأولياء الأمور إدارة مصروفات أبنائهم اليومية بطريقة آمنة ومنظمة.

ويتوفر "جيل" داخل تطبيق OMPAY؛ حيث يمكن تسجيل المستخدمين من الفئة العمرية بين ١٧ و٢٠ عاماً خلال دقائق، مقدماً بديلاً أكثر أمناً من النقد للمصروفات اليومية مثل مصروف المدرسة والتنقل والسفر. كما يتيح لأولياء الأمور تحويل الأموال بشكل فوري، ومتابعة العمليات لحظياً، مع رؤية واضحة لكيفية استخدام الأموال. ويعكس اسم "جيل"، المستوى من الكلمة العربية التي تعني "Generation"، توجهه OMPAY نحو تلبية احتياجات الأبرار الحديثة من خلال توفير طريقة منظمة لإدارة المصروفات اليومية، مع تقليل المخاطر المرتبطة باستخدام النقد مثل فقدان وصعوبة التتبع.

ويمكن للمستخدمين من الفئة المستهدفة الوصول إلى محافظهم عبر أجهزتهم الخاصة، وإجراء المدفوعات الرقمية بسهولة، أو استخدام البطاقة في عمليات الدفع عبر الهاتف. وتأتي التجربة مدعومة بطاقة OMPAY Visa مسبقة الدفع، التي تتيح إجراء المدفوعات بشكل آمن داخل السلطنة وخارجها، مما يجعلها مناسبة للاستخدام اليومي والسفر. كما يمكن لأولياء الأمور طلب بطاقة فعلية يتم توصيلها إلى المنزل. وتضع جميع محافظ "جيل" لحدود واضحة، حيث يبلغ الحد الأقصى للرصيد ٢٠٠ ريال عماني،

بما يضمن بيئة مالية مناسبة ومنضبطة للاستخدام اليومي.

وقال سامي اللومي الرئيس التنفيذي لشركة OMPAY: "من خلال "جيل"، نعمل على توسيع خدمات محفظة OMPAY لتلبية احتياجات يومي مهم لدى الأسر، وهو إدارة المصروفات بطريقة أكثر أمناً وتنظيماً. ومن خلال تقليل الاعتماد على النقد وتوفير وصول رقمي خاضع للإشراف، يقدم "جيل" حلاً عملياً يجمع بين سهولة الاستخدام وإمكانية المتابعة".

ويساهم "جيل" في تعريف الفئات العمرية الأصغر عمالهم الإدارة المالية بشكل مبكر وعملي، بما يتماشى مع تطور طرق الدفع واعتمادها المتزايد على الحلول الرقمية. وتواصل OMPAY، ضمن منظومة عُماناتل التقنية المالية، تطوير حلول تلبي احتياجات المستخدمين المتغيرة، وتقديم خدمات مالية آمنة وسلسة تتكامل مع الحياة اليومية.

وأصبح "جيل" متاحاً الآن عبر تطبيق OMPAY، مما يتيح لأولياء الأمور تسجيل أبنائهم بسهولة والبدء في إدارة مصروفاتهم بمرونة ووضوح أكبر.

بحث سبّل تعزيز التعاون الثنائي لدعم الأمن الغذائي والشراكات الزراعية

عُمان وبيلاروس توقعان 7 مذكرات تفاهم تشمل الأمن الغذائي والذكاء الاصطناعي في قطاعات المياه والزراعة

مينسك - العُمانية

التقى معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أمس بمدينة مينسك معالي يوري غورلوف وزير الزراعة والأغذية في جمهورية بيلاروس. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس، وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والأمن الغذائي ومناقشة فرص الاستثمار وتبادل الخبرات والتقنيات الحديثة في الإنتاج الزراعي والغذائي.

وتناول اللقاء آفاق تطوير الشراكات بين المؤسسات والشركات في البلدين، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق المصالح المشتركة، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق وتبادل الزيارات والخبرات لدعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأشاد الجانبان خلال اللقاء بما تشهده العلاقات بين البلدين الصديقين من تطور وفعو، مؤكداً حرصهما على توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري بما يخدم أهداف التنمية المستدامة ويعزز الشراكة بين الطرفين.

من جانب آخر، زار معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، إلى المؤسسة الوطنية البيلاروسية للتقنيات الحيوية في مدينة مينسك، اطلع خلالها على مرافق المؤسسة وخطوط الإنتاج والتقنيات الحديثة

المستخدمة في الصناعات الحيوية وإنتاج الأعلاف والمكونات الزراعية. واستمع معالي الوفد العُماني إلى شرح مفصل حول أنشطة المؤسسة ودورها في دعم الأمن الغذائي وتعزيز القيمة المضافة للقطاع الزراعي.

من جهة ثانية، شهد منتدى الأعمال العُماني البيلاروسي الذي أقيم أمس بمدينة مينسك توقيع ٧ مذكرات تفاهم، على هامش زيارة الوفد التجاري العُماني إلى جمهورية بيلاروس. وتتعلق مذكرات التفاهم التي وقعتها الشركات العُمانية مع نظيراتها البيلاروسية، بمجال الأمن الغذائي وتطوير عمّادج أولية للذكاء الاصطناعي لقطاعات المياه والزراعة والتربة ونقل المعرفة والتعبئة المشتركة ونقل المعرفة التصنيعية والبنية الأساسية للتخطيط العمراني وحلول المدن الذكية ونظم

المعلومات الجغرافية وأوضح معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن سلطنة عُمان تولي اهتماماً كبيراً بتعزيز الاستثمار في قطاع الأمن الغذائي عبر برنامج الوزارة للاستثمار الاستراتيجي، الذي برز كأحد المحركات الرئيسة للنمو في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والصناعات الغذائية، مشيراً إلى أنه تم خلال البرنامج بالخطوة الخمسية العاشرة تنفيذ ٤٩٣ مشروعاً استثمارياً بقيمة إجمالية بلغت ١,٨ مليار ريال عُماني ما يعادل ٤,٧ مليار دولار أمريكي. وأكد معاليه في كلمته خلال المنتدى على حرص سلطنة عُمان على تعزيز التعاون مع جمهورية بيلاروس في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والصناعات الغذائية والإبتكار، داعياً إلى توسيع التعاون الفني والاستثماري

بين البلدين الصديقين بما يسهم في دعم الأمن الغذائي وتعزيز الشراكة الثنائية. وأشار معاليه إلى أهمية تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة في تطوير القطاع الزراعي وتوظيف التقنيات الحديثة، مؤكداً اهتمام سلطنة عُمان بتطوير قطاعات الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه ضمن جهودها لتحقيق التنمية المستدامة.

من جانبه، أشار معالي مكسيم ريچينكوف، وزير خارجية جمهورية بيلاروس في كلمته إلى خطة العمل المشتركة بين الجانبين والخطوات التنفيذية التي تلت الزيارات المتبادلة بين قياديي البلدين وأهمية مشاركة الضور من قطاعات الزراعة والأمن الغذائي وتقنية المعلومات وإمكانية توسيع ذلك ليشمل قطاعات الصناعات البتروكيماويات والتجارة

الحبسي يطلع على خطوط إنتاج التقنيات الحيوية في مينسك

منتدى الأعمال العُماني البيلاروسي يبحث تعزيز الشراكات الاستثمارية والتبادلات

والبنى الأساسية واللوجستيات. من جهته، أكد معالي يوري غورلوف وزير الزراعة والأغذية في جمهورية بيلاروس على الأهمية التي تتمتع بها العلاقات العُمانية البيلاروسية خاصة مع بدء تصدير العديد من المنتجات الزراعية من بيلاروس إلى سلطنة عُمان. وأشاد معاليه - في كلمته - بالمميزات التنافسية التي تتمتع بها سلطنة عُمان التي من شأنها أن تسهم في جذب استثمارات الشركات البيلاروسية إلى جانب ما تحظى به المنتجات العُمانية من جودة عالية والتي تشارك في معرض "بيلاجرو ٢٠٢٦" الذي يقام حالياً في مدينة مينسك. وأوضح سعادة فيصل بن عبد

الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس الوفد التجاري العُماني أن المنتدى يعكس التزام الجانبين المشترك بتحويل العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين إلى شراكات اقتصادية عملية، ويأتي بعد نجاح منتدى الأعمال العُماني البيلاروسي الذي عُقد بمسقط في أبريل الماضي والذي أسهم في تعزيز الروابط بين القطاع الخاص في كلا البلدين الصديقين. وأكد سعادة ميكالاي باريزيفيتش، المدير العام للمركز الوطني لترويج الصادرات في جمهورية بيلاروس أهمية هذا المنتدى الذي من شأنه أن يفتح آفاقاً من الشراكة التجارية بين الشركات العُمانية والبيلاروسية.

وشهد المنتدى تقديم عرض مرئي لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، تناول الجوافز والمزايا التنافسية التي توفرها سلطنة عُمان للمستثمرين، وتسليط الضوء على البيئة الاستثمارية الجاذبة والفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة في مختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى التسهيلات والخدمات التي تقدمها منصة "استثمر في عُمان". فيما قدم المركز الوطني لترويج الصادرات في جمهورية بيلاروس عرضاً مرئياً حول فرص تعزيز التعاون التجاري.

وتم على هامش المنتدى عقد لقاءات ثنائية مباشرة بين ممثلي الشركات والمؤسسات من الجانبين لبناء شراكات تجارية واستثمارية جديدة، بما يسهم في توسيع حجم التبادل التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس.

لأول مرة.. انتخاب عُمان رئيساً للاتحاد العالمي لصناعة المعارض

إزمير (تركيا) - العُمانية

إدارة الاتحاد العالمي لصناعة المعارض الذي عُقد على هامش المؤتمر الأوروبي للاتحاد بمدينة إزمير التركية.

ومثل انتخاب الرئيس التنفيذي لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض خطوة مهمة نحو تعزيز حضور منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في دوائر صنع القرار الخاصة بصناعة المعارض العالمية، بما يتيح نقل خبرات المنطقة ورؤاها إلى المستوى الدولي، ويدعم نمو الأسواق الناشئة ويوسع فرص التعاون والاستثمار وتبادل المعرفة بين مختلف دول العالم.

ويأتي هذا الإنجاز في وقت تشهد فيه سلطنة عُمان نمواً متسارعاً في قطاع الفعاليات وسياحة الأعمال، مدعوماً بالاستثمارات المتواصلة في البنية الأساسية والمرافق المتخصصة، وبالبنجاحات

انتخب الاتحاد العالمي لصناعة المعارض، سلطنة عُمان مُمثلة في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض لرئاسة الاتحاد للفترة ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨، بما يعكس مكانتها المتنامية على خارطة صناعة المعارض والمؤتمرات والفعاليات العالمية. وسيتولى المهندس سعيد بن سالم الشنفرى الرئيس التنفيذي لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض مهام رئيس الاتحاد اعتباراً من نوفمبر ٢٠٢٦، على أن يتسلم رئاسة الاتحاد رسمياً في نوفمبر ٢٠٢٧ خلال المؤتمر العالمي الـ٩٤ للاتحاد بمدينة غوادالاخارا المكسيكية، ليصبح أول عُماني وأول عربي يتولى هذا المنصب منذ تأسيس الاتحاد قبل أكثر من ١٠٠ عام. جاء هذا الإعلان خلال اجتماع مجلس

طرح 100 مليون ريال صكوكاً سيادية محلية بربح 4.2 %

مسقط - العُمانية

ويُتاح الاكتتاب في هذا الإصدار من الصكوك لجميع فئات الأفراد والمؤسسات والمستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها من مختلف الجنسيات. وستصدر الصكوك بطريقة الاكتتاب التنافسي، وعلى المستثمرين التقدم بعباءاتهم خلال فترة الاكتتاب عبر النوافذ الإسلامية لبنوك التحصيل، ويمكن للمستثمرين المكتسبين الحصول على نشرات واستمارات الاكتتاب من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أو المواقع الإلكترونية لبنوك التحصيل. ويتعين على الراغبين في الاكتتاب الحصول على رقم مستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع أو من خلال تطبيق "أسهم عُمان"، قبل يوم واحد على الأقل

من تقديم طلب الاكتتاب لدى بنوك التحصيل الموحدة في نشرة الإصدار. وتتوافق هذه الصكوك مع أحكام الشريعة الإسلامية، كما أنها قابلة للتداول (بيعاً وشراءً) بالسعر السائد في السوق من خلال بورصة مسقط، وستكون تفاصيل وبيانات الصكوك المخصصة للمكتسبين في هذا الإصدار مسجلة وموثقة في السجل الخاص بالصكوك والذي تتولى حفظه وإدارته شركة مسقط للمقاصة والإيداع. وتؤكد الشركة العُمانية للصكوك السيادية على ضرورة تطابق رقم الحساب البنكي المدون في طلب الاكتتاب مع المسجل لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع لضمان سلامة عملية الاكتتاب واستلام الربح وأصل مبلغ الاكتتاب في مواعيد الاحتقاق.

اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع الهند.. اختبار القطاع الخاص في مرحلة التنفيذ

د. يوسف بن حمد البلوشي

yousufh@omaninvestgateway.com

كما أن دخول منتجات منخفضة التكلفة قد يخلق منافسة حادة في بعض القطاعات. لذلك لا يكفي الاحتفاء بالاتفاقية؛ بل يجب إدارتها، والإدارة هنا تعني مراقبة تدفقات الواردات وتفعيل أدوات مكافحة الإغراق عند الحاجة، ومساعدة الشركات المحلية على رفع الجودة والإنتاجية، وبناء شراكات مع الجانب الهندي بدل الدخول في منافسة غير متكافئة معه.

إن الاتفاقية مع الهند ليست مجرد فرصة عامة للتنوع الاقتصادي؛ بل اختبار لقدرة القطاع الخاص العُماني على التعامل مع التجارة الدولية باعتبارها فن تشغيل وتشبيك وامتثال، لا باعتبارها لتبادل سلع فقط؛ فمَن يفهم قواعد المنشأ ويبنى شركات إنتاجية ويختار القطاع المناسب ويستفيد من الموانئ والمناطق الاقتصادية سيكون قادراً على تحويل الاتفاقية إلى قيمة، أما من يقرأها كإعفاء جمركي مجرد فقد يكشف أن الفرصة مرت بجانبه دون أن يستفيد منها.

الاتفاقية اليوم موضع التنفيذ، لكن التنفيذ الحقيقي يبدأ عندما يعرف كل طرف دوره؛ المستورد يخفّض التكلفة، المصنّع يُضيف قيمة، المصدر يستوفي اشتراطات المنشأ، مقدم الخدمة يبني شراكة، المستثمر يختار القطاع والمستهلك يستفيد من سعر وجودة أفضل، وبين هذه الأدوار جميعاً يمكن لسلطنة عُمان أن تتحول من طرف في اتفاقية تجارية إلى مركز في ممر اقتصادي أوسع يربط الهند بالخليج وشرق أفريقيا والأسواق العالمية.

بدل الاكتفاء باستيراد خدمات تقنية جاهزة. وفي قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين، يُمكن الجمع بين الطموح العُماني في الطاقة النظيفة والخبرة الهندية في المعدات والخدمات الهندسية والتطوير الصناعي، وفي قطاع الأدوية والرعاية الصحية تُتيح الهند قاعدة إنتاج دوائي وخبرة في المستحضرات الطبية والمستشفيات والخدمات الصحية، وهو ما يمكن أن يدعم الأمن الدوائي وخدمات الرعاية المتخصصة داخل سلطنة عُمان. أما في اللوجستيات والصناعات التحويلية فإن الميزة العُمانية تكمن في توافر العديد من الصغرة والمتوسطة حتى لا تبقى خارج هذه الموجة؛ لأن تكلفة الامتثال الفني والمعياري قد تكون عالية عليها إذا تركت وحدها.

وفي المقابل لا بد من قراءة المخاطر بوضوح؛ ففتح الأسواق قد يضغط على بعض الصناعات المحلية خصوصاً الصناعات الصغيرة وضعيفة الإنتاجية، وبدل الاكتفاء باستيراد خدمات تقنية جاهزة. وفي قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين، يُمكن الجمع بين الطموح العُماني في الطاقة النظيفة والخبرة الهندية في المعدات والخدمات الهندسية والتطوير الصناعي، وفي قطاع الأدوية والرعاية الصحية تُتيح الهند قاعدة إنتاج دوائي وخبرة في المستحضرات الطبية والمستشفيات والخدمات الصحية، وهو ما يمكن أن يدعم الأمن الدوائي وخدمات الرعاية المتخصصة داخل سلطنة عُمان. أما في اللوجستيات والصناعات التحويلية فإن الميزة العُمانية تكمن في توافر العديد من الصغرة والمتوسطة حتى لا تبقى خارج هذه الموجة؛ لأن تكلفة الامتثال الفني والمعياري قد تكون عالية عليها إذا تركت وحدها.

سلطنة عُمان كمنصة تصنيع وتجميع وامتثال بشرط أن تحقق قيمة مضافة فعلية داخل سلطنة عُمان وتستوفي قواعد المنشأ، وبالمثل تستطيع الشركات الهندية استخدام سلطنة عُمان للوصول إلى أسواق الخليج وشرق أفريقيا واليمن والولايات المتحدة، مستفيدة من موقع سلطنة عُمان وموانئها ومناطقها الاقتصادية واتفاقياتها التجارية القائمة. وهنا تظهر الفكرة الاستراتيجية الأهم: سلطنة عُمان لا ينبغي أن تُقدّم نفسها كسوق نهائي صغير؛ بل كمنصة تُوفّر للمستثمرين موقعاً مستقراً، ومساراً مُنظماً للوصول إلى الأسواق، وقدرة على بناء قيمة صناعية مضافة وفق قواعد واضحة؛ فالقيمة ليست فقط في أن نستورد سلطنة عُمان من الهند أو تصدر إليها؛ بل في أن تصبح جزءاً من هندسة الممرات الاقتصادية بين الهند والعالم. وهذا يتطلب تشبيكاً استراتيجياً، وخطوطاً بحرية وجوية أكثر فاعلية، وربطاً عملياً بين الموانئ والمناطق الاقتصادية، وخدمات مساندة للشركات في الامتثال لقواعد المنشأ، والتصنيف الجمركي، والمعايير الفنية وشهادات الجودة.

وتتضح هذه الفرصة أكثر في قطاعات مُحَدّدة؛ ففي قطاع التقنية والذكاء الاصطناعي يمتلك الهند قاعدة واسعة في البرمجيات، والخدمات الرقمية، ومراكز البيانات، والأمن السيبراني وحلول الذكاء الاصطناعي، ويمكن للشركات العُمانية أن تستفيد من ذلك عبر شراكات لبناء مراكز خدمات رقمية ومراكز بيانات وحلول ذكاء اصطناعي موجهة للقطاعين الحكومي والخاص،

لكنها تقوم على المبدأ ذاته "أ" امتياز بلا منشأ مؤهل، ولا منشأ مؤهل بلا إنتاج أو معالجة أو تحويل حقيقي". هذه نقطة قد يغفل عنها البعض؛ فالاتفاقية لا تكافئ التجارة العابرة فقط؛ بل تكافئ من يعرف كيف يُصمّم سلسلة التوريد من البداية؛ من أين تأتي المدخلات؛ أين تتم المعالجة؛ ما نسبة القيمة المضافة داخل سلطنة عُمان؛ هل تحقق السلعة تغييراً كافياً في التصنيف الجمركي؟ هل توجد وثائق تثبت المنشأ؟ وهل الشركة قادرة على الامتثال للمتطلبات الفنية والمعيارية في السوق المستهدف؟" هذه الأسئلة لم تعد تفاصيل إجرائية؛ بل أصبحت جزءاً من القدرة التنافسية للمصدر والمصنع.

ومن هنا فإن الاتفاقية يجب أن تُقرأ في سياق أوسع من العلاقة الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند؛ فالهند ليست فقط سوقاً لغمان؛ بل سوقاً كبرى تتنافس عليها الاقتصادات الصناعية والصاعدة. الهند تستورد من الصين ما يقارب ١٢٧ مليار دولار سنوياً، والولايات المتحدة تستورد من الصين ما يقارب ٤٣٩ مليار دولار، الهند تصدر للولايات المتحدة ١٠٤ مليارات دولار سنوياً وتستورد منها ٤٦ مليار دولار سنوياً. وهذه الأرقام تكشف حجم التشابك التجاري بين الاقتصادات الكبرى، لكنها تكشف أيضاً فرصة عظيمة لسلطنة عُمان.

الشركات الصينية أو التركية أو السعودية أو غيرها من الشركات التي تبحث عن مسارات أكثر استقراراً وكفاءة لدخول الهند، يمكن أن تنظر إلى

والتشغيل، والمُصنّعون يمكنهم تحويل هذه المدخلات الأقل تكلفة إلى منتجات أكثر تنافسية خصوصاً في الصناعات التحويلية، البلاستيك، البتروكيماويات، المعادن والصناعات الغذائية، أما شركات إعادة التصدير والخدمات اللوجستية فبإمكانها استخدام الموانئ والمناطق الاقتصادية العُمانية لمعالجة البضائع، تجميعها، تغليفها واختبارها ثم توجيهها إلى أسواق الخليج وشرق أفريقيا والهند والأسواق الأخرى.

في حين أن مُقدمي الخدمات يمكنهم بناء شراكات في قطاعات تقنية المعلومات، الرعاية الصحية، التعليم والخدمات المهنية وهي قطاعات تتميز فيها الهند بقدرات واسعة وكلفة تنافسية، أما المستهلك (المواطن والمقيم) فالمكسب المباشر بالنسبة له قد يظهر في تراجع أسعار بعض السلع الغذائية، الملابس، الأدوية، الإلكترونيات والمنتجات اليومية.

غير أن هذه المنافع لا تتحقق تلقائياً؛ فالاستفادة الحقيقية من الاتفاقية تحتاج إلى فهم فني عميق في مقدمته قواعد وشهادة المنشأ المحلي؛ فالسلعة لا تحصل على المعاملة التفضيلية لمجرد أنها مرت عبر سلطنة عُمان أو أُعيد تصديرها منها، بل يجب أن تستوفي شروط المنشأ وأن تتضمن قيمة مضافة حقيقية داخل الاقتصاد العُماني، وفي بعض الاتفاقيات كما في اتفاقية التجارة الحرة بين عُمان والولايات المتحدة تصبح نسبة ٢٣٥ من القيمة المضافة أو المحتوى المؤهل شرطاً رئيساً للاستفادة من المعاملة التفضيلية، وفي اتفاقية الهند تختلف القواعد بحسب السلعة والتصنيف الجمركي،

مع دخول اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند موضع التنفيذ، يُصبح السؤال الأهم ليس ما أهمية الاتفاقية؛ فهذه الأهمية باتت واضحة من حيث حجم السوق الهندي واتساع فرص التجارة وصلتها بمستهدفات التنوع الاقتصادي؛ بل إن السؤال الأكثر إلحاحاً هو: كيف يُمكن للقطاع الخاص العُماني أن يستفيد من هذه الاتفاقية بصورة عملية؟ وكيف يمكن تحويلها من نص تجاري إلى مصانع، ومزارع، ومصائد أسماك، ومُناجم، وصادرات، وشراكات، وخدمات، وفرص عمل لأبناء الوطن، وموقع جديد لعُمان في حركة التجارة الدولية؟ وهنا يمكننا القول إن الحكومة أدّت الدور التأسيسي في هذه المرحلة؛ إذ فتحت المسار التفاوضي ووفرت الإطار القانوني ووسّعت مجال الوصول إلى سوق يُعد من أكبر الأسواق الصاعدة في العالم، غير أن المرحلة التالية تتطلب الانتقال إلى التفعيل ووضع الاتفاقية موضع التنفيذ، ومن الإطار الحكومي إلى مبادرات القطاع الخاص؛ فالاتفاقيات مهما بلغت أهميتها لا تتحول إلى أثر اقتصادي بمجرد التوقيع أو دخولها حيز التنفيذ. ومن هنا تبدأ مسؤولية القطاع الخاص من خلال قراءة الاتفاقية كخريطة فرص لا كخبر اقتصادي، وكأداة تشغيل لا كإعفاء جمركي فقط. المدخل الأول للاستفادة هو أن يعرف كل طرف في القطاع الخاص موقعه داخل الاتفاقية؛ فالمستوردون يمكنهم الاستفادة من انخفاض تكلفة السلع والمدخلات والآلات والمواد الخام القادمة من الهند بما ينعكس على تكلفة الإنتاج

الأمريكي اليوم مصاب بكل أعراض عجز القوة، وللمرة الثانية بعد حرب فيتنام، وأصيب بما يشابهها في حربي أفغانستان والعراق، حيث لم يبق له من حيلة سوى استخدام السلاح النووي، بينما حلف المقاومة نجح في هزيمته بالنقاط لتجنب حماقته.



اعتبارًا للإنسانية، لا للقوانين الدولية. فهل ما زالت معاناة الشعب اللبناني الشقيق تهم العرب، أم أن الحسابات الطائفية أصبحت أعلى صوتًا؟



في حال ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير ثم دخول الرطوبة فجأة، عندها يحدث تخزين حراري في الهواء (كثمة) قد يؤثر على أصحاب أمراض الربو، على أن تستمر الرطوبة ساعات أو يومًا ونصفًا على الأقل حتى تقل (الكثمة). فهل تستمر الرياح الرطبة، أم ستعود السواهب مجددًا؟



«مكالمة مليئة بالشتائم»

هل انتهى «شهر العسل» بين ترامب ونتنياهو؟

«ترامب لنتنياهوو: أنت مجنون تمامًا.. لولاي لكنت في السجن.. الجميع يكرهونك ويكرهون إسرائيل

«ترامب: إسرائيل كانت ستختفي بسبب الضرب الإيراني.. ولولاي لما كانت موجودة الآن

«حزب الله» يطر شمال إسرائيل بـ«صليبة صاروخية»



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي للأغراض التحريرية

إلى إبرام اتفاق بين إيران والولايات المتحدة. ونصر إيران على ضرورة أن توقف إسرائيل هجماتها على لبنان بموجب أي اتفاق.

واستمرت الأعمال القتالية في جنوب لبنان منذ الإعلان عن الاتفاق الذي توسّطت فيه الولايات المتحدة، حين قال الرئيس الأمريكي إنه طلب من رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي عدم تنفيذ هجوم كبير على بيروت، وإن جماعة حزب الله تعهدت، عبر وساطة، بعدم مهاجمة إسرائيل. وقال سفير إسرائيل لدى واشنطن يحنيل ليت في منشور على منصة إكس "الاعتراض الناجم من جانب الجيش الإسرائيلي وحده هو ما منع هجومًا كان يمكن أن يكون مميتًا". وأضاف أن إسرائيل وافقت على الامتناع عن ضرب بيروت بشرط أن توقف جماعة حزب الله هجماتها على إسرائيل، وأن هذا الهجوم "انتهاك صارخ لهذا التفاهم".

لكن نتنياهو قال لاحقًا إن إسرائيل تتحقق مما إذا كانت جماعة حزب الله أطلقت صواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وأضاف لشبكة (سي.إن.بي.سي) "إذا حدث ذلك، فسندز بالطبع".

وقال الجيش الإسرائيلي في وقت سابق إنه اعترض طائرة معادية عبرت الحدود إلى إسرائيل، والتي رجح متحدث باسمه أنها طائرة مسيرة أطلقتها الجماعة.

رفع العقوبات. وبعد انسحاب ترامب من ذلك الاتفاق خلال ولايته الأولى في البيت الأبيض عام ٢٠١٨، أنتجت إيران مخزونات من اليورانيوم عالي التخصيب القريب من مستوى صنع الأسلحة، وهو ما يطالبها ترامب الآن بالتخلي عنه. ويقول منتقدو ترامب إن إيران باتت الآن أقرب إلى صنع سلاح نووي، وإنه سيكون من الصعب على ترامب التفاوض على اتفاق أفضل. وسبق لترامب أن استخدم لفظًا نابيا ضد إسرائيل، بما في ذلك كلامه العلني العام الماضي بأن إسرائيل وإيران "لا تعرفان ماذا تفعلان بحق الجحيم".

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه اعترض صاروخين أطلقتتهما جماعة حزب الله اللبنانية باتجاه إسرائيل أمس، فيما قالت مصادر أمنية لبنانية إن غارة إسرائيلية أصابت سيارة قرب بيروت، في اختبار لاتفاق بوساطة أمريكية يهدف إلى حمل الطرفين على وقف الهجمات. وقالت جماعة حزب الله المدعومة من إيران في بيان إنها أطلقت "صليبة صاروخية" على تجمع لقوات إسرائيلية في شمال إسرائيل، في أول مرة تعلن فيها عن هجوم صاروخي عبر الحدود منذ يوم الاثنين.

وأصبح لبنان بؤرة محورية في الأزمة الإقليمية هذا الأسبوع، مع تزايد خطر تفاقم التصعيد الذي يخيم على المساعي الرامية

واستمرت الأعمال العدائية رغم الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بوساطة أمريكية يوم الاثنين الماضي، والذي دفع إسرائيل إلى التراجع عن مهاجمة الضاحية الجنوبية لبيروت التي يهيمن عليها حزب الله، ودفع الجماعة إلى وقف هجماتها عبر الحدود. وقالت مصادر أمنية لبنانية إن غارات جوية إسرائيلية بطائرات مسيرة أسفرت عن مقتل ستة أشخاص على الأقل في جنوب لبنان، واستهدفت سيارة جنوبي بيروت أمس الأربعاء، بينما قالت إسرائيل إنها اعترضت طائرة معادية يُرجح أن جماعة حزب الله أطلقتها.

واستاء ترامب عندما سئل عما إذا كان لنتنياهو "خدعه" وأغراه بمهاجمة إيران، واصفاً منتقديه بأنهم هم "الأعداء". وقال ترامب "أعني، أنا من بدأ ذلك. بدأت لأننا لا نستطيع السماح لهم بامتلاك سلاح نووي". وأضاف "هذا يتعلق بإسرائيل، لأنها كانت على الأرجح ستكون أول من يتعرض للضرب. لم تكن إسرائيل لتبقى موجودة. أقول لكم، لولاي، لما كانت إسرائيل موجودة الآن". وشدد ترامب على أن إسرائيل كانت ستكون في وضع أسوأ بكثير لو لم ينسحب من اتفاق عام ٢٠١٥ الذي توصل إليه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وقادة عالميون آخرون مع إيران، والذي وافقت طهران بموجبها على تقليص برنامجها النووي مقابل



طريقة لتسوية خلافاتها". وقالت إيران إنها لن توافق على اتفاق مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب التي شنها ترامب ونتنياهو في ٢٨ فبراير، ما لم يشمل وقف إطلاق النار لبنان أيضا، الذي توغلت إسرائيل في أراضي ملاحقة جماعة حزب الله المدعومة من إيران، والتي أطلقت صواريخ عبر الحدود على إسرائيل في الثاني من مارس دعما لطهران.

الرؤية - غرفة الأخبار

فيما بدا أنه نهاية لـ"شهر عسل" بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أقر ترامب بأنه نعت نتنياهو بأنه "مجنون" خلال مكالمة هاتفية تخللتها ألفاظ نابية حول القتال في لبنان، في وقت كانت تسعى فيه الولايات المتحدة للتفاوض لإنهاء الأعمال القتالية مع إيران.

وفي مقابلة بثت أمس الأربعاء، سُئل ترامب عما ورد في تقرير نشره موقع أكسيوس بأنه وصف نتنياهو بأنه "مجنون تمامًا" واتهمه بنكران الجميل. وأجاب ترامب في بودكاست (بود فورس ون) قائلا "نعم، فعلت.. لن أقول (كنت) غاضبًا. لقد كنت مزعزعًا بعض الشيء من صراعه المستمر مع لبنان، كما تعلمون". لكن رغم ذلك قال ترامب إن علاقته بنتنياهو "جيدة للغاية".

وأورد تقرير أكسيوس، الذي استند إلى مسؤول أمريكي لم يسمه، أن ترامب قال لنتنياهو في مكالمة هاتفية يوم الاثنين "أنت مجنون تمامًا. لولاي لكنت في السجن. أنا أنقذك. الجميع يكرهونك الآن. الجميع يكرهون إسرائيل بسبب هذا".

ومضى ترامب قائلا في المقابلة "في مرحلة ما قلت: يا بيبى، يجب أن نوقف هذا. يجب أن نوقفه".

ورفض نتنياهو تقديم تفاصيل عن المحادثة عند سؤاله عن تقرير موقع أكسيوس، لكنه قال إن علاقته بترامب لم تتغير. وقال في مقابلة مع شبكة (سي.إن.بي.سي) "لدينا أهداف مشتركة. أحيانًا تكون لدينا، مثلما يحدث في أفضل العائلات، خلافات في الأسلوب". وأضاف "هو أعظم صديق حظيت به إسرائيل في البيت الأبيض، وهو يحترمني؛ وأنا أحترمه. نحن دائمًا نجد